# الفجر العربي الاقتصادي

AL - FAJER AL - ARABI AL - IKTISADI NO.(10) 200 FILES

تأسست عام ١٩٩٣م العدد (١٠ / ٣٠٠٠) - الثمن ٣٠٠ فلس - السبت ١٩٩٤/٥/٢٨م

رئيس التحرير المسؤول : فتحي أيوب حمدان

المدير العام : جميل الموممني


## المجالي: سياستنا طرح ومناقشة الأفكار بحرية

حديث السيد المجالي عن ضريبة المبيعات

## استقلال اسرائيل الرأسمالي

مساعدات الحكم الذاتي تؤمن المشاريع في السنة الأولى

## منطقة للتجارة الحرة في الشرق الأوسط غاب عنها الخليجيون

## الحسن الثاني يقدم اقتراحات لمواجهة الأوضاع الاقتصادية المتردية

## تجريد دول البترول من القرارات الاقتصادية

بقلم : محمد سعيد الجندي

منتجع حمامات ماعين السياحي الصرح العلاجي الأول من نوعه في الشرق الأوسط

نموذج مثيل : الزوار يتقاطرون من مختلف أنحاء العالم طلباً للراحة والعلاج

موسم الأزياء التونسية

"فلة" : أصالة تونسية بملامح عصرية







## رأي الفجر

### ذكرى الاستقلال

يوم الاربعاء الماضي احتفل الاردنيون والاردنيات شيباً وشباب بذكرى غالية على قلبوهم وهي ذكرى ابلاج الظلام وانقشاع الغيوم انبزاغ نور الفجر انه ميلاد الاستقلال هذا اليوم الكبير الذي باركه الاله انه يوم عظيم يؤخر على جدران القلوب ويدون بمداد من نور.

هذا الاستقلال الذي رواد الامة كحلم لاح في الافق البعيد وحوله القائد الباني الى واقع وترجمه الى عطاء وغرسه في الافدة الى ان ارتبط بشخص القائد بروابط عضوية واصبح معنا الاستقلال الحسين والحسين معناه الاستقال ومعناه العمل الدوب والخير والعطاء.

وتاريخ الاستقال ونهضة الاردن تؤرخ بمداد من نور الحسين والحديث عن ذكرى الحسين والاستقلال هما وحدة واحدة غير قابلة التجزءة والحديث عن الحسين يعطر اللسان ويبهج النفس ويحرك البنان.

واليوم ونحن ننتشي ذكرى يوم الاستقلال العطرة التي رسمت لنا بداية التاريخ وبداية الميلاد الذي منحنا انعتاق استثنائي سرمدي واضاءة في دربنا وليلنا كل القناديل المطفأة في النفس والضمير ومسحت عن اجسادنا كل اصناف الغبار المتراكم على كاهلنا ووجوهنا وشبكيات عيوننا منذ داحس والغبراء.

لقد وضعتنا دروس الاستقلال في حالة لاتحدث الا نادراً وفي ذروة توهج الامة وسموها فهاهي تفجر فينا كل ينابيع الخير واليك وحدك ياصانع الاستقلال ويا من حافظت على شرف الاستقلال ياملهمنا ومعلمنا وقائدنا وراعي نهضتنا ايها الاب الحنون نجدد البيعة ونعتبرها بيعة ابدية مدى العمر ياغصن من شجرة طيبة جذورها في الارض وفروعها في السماء



## رأي الفجر

بقلم : جميل الموممني

### إعادة التصحيح

#### نحو إعادة التصحيح الضريبي

نحو إعادة التصحيح الضريبي على النحو الذي يمكن معه جسر الهوه بين الأغنياء والفقراء إلى الحدود والخطوط المعقولة.

وحيث أن هذا الإجراء وإن كان لا يروق للكثيرين ممن يملكون كل شيء هؤلاء الذين لا يمثلون إلا القلة القليلة من مجموع شرائح مجتمعنا الواحد والذي سواده تئن امكاناته المادية ومعاشاته عن الوفاء بأبسط شروط الحياة.

هؤلاء المنعمون المترفون الذين يفترشون ريش النعام ويتلحفون رغد العيش ويستوردون الكافيار اللذيذ والسيجار الفاخر من هافانا ويأكلون سمك القرش القادم إليهم من بحر قزوين لا يتضيقون التنازل عن جزء من كل لصالح الضريبة ولصالح من لا يملكون.

ملعم ابيق من اللون البرجاندي . مزين بالمحمل والازرار الذهبيه تصميم .كريستيان لاكروا. القرط ايضا من .كريستيان لاكروا. والخاتم من .اجانا.

## جلال البسطامي رئيس مجلس إدارة شركة المركز الزراعي التجاري يقول في تصريح خاص للفجر

إن المستجدات على الساحتين الدولية والإقليمية تقتضي من الجميع إعادة النظر في كل ماهو إقتصادي وذلك على ضوء المتغيرات التي بدأت تعصف بالعالم.

وفي حديث خاص بالفجر قال السيد البسطامي إننا لم نستطيع ان نتحدث عن مستقبل اقتصاديات العالم العربي في ظل الرؤية الغير واضحة لكن من المعلوم أن اسرائيل سوف لا تألوا جهداً بغية الهيمنة وبمختلف الوسائل على حركة النمو داخل الوطن العربي وانه ما لم تقم الأمة العربية بترتيب الوضع العربي وإقتصادياته بما ينسجم مع المستجدات على الساحتين العالمية والاقليمية فإن إرهاصات كبيرة سوف تواجه الامة العربية.

وأشار السيد البسطامي إلى الحصار الاقتصادي الظالم على شعب العراق وطالب الامة العربية أن ترفضه باعتباره سابقة دولية بغيضة يجب مقاومتها، وأما عن مستقبل الاقتصاد الاردني فقد أشاد السيد البسطامي بحنكة جلالة الحسين المعظم وقدرته على تجنيبنا شر الأزمات والاختناقات الاقتصادية وفي نهاية الحديث تمنى على العلي القدير أن يحفظ قيادتنا التاريخية.

## د. ..... يفتتح معرضا للأعمال الخزفية بجامعة اليرموك

إربد - افتتح الدكتور ... كمال رئيس جامعة اليرموك معرضا للأعمال الخزفية من ... طلبة قسم الفنون الجميلة ... ضمن نشاطات القسم ... اليوم العلمي لكلية التربية ... في الجامعة ويستمر ثلاثة أيام.

واشتمل المعرض على عدد ... من القطع والأواني واللوحات الخزفية والسيراميك ذات الأحجام والألوان المختلفة والتي نقش عليها بعض الرسومات والكتابات وحضر الافتتاح الدكتور ... عميد الكلية، والدكتور ... حداد رئيس القسم، وعدد ... مسؤولي الجامعة وأعضاء هيئة التدريس في القسم وجمهور ... الطلبة.

كما افتتح الدكتور كمال معرض المخطوطات الإسلامية الذي تنظمه لجنة كلية الشريعة في اتحاد طلبة الجامعة ويستمر أربعة أيام.

واشتمل المعرض على مجموعة من المخطوطات الأصلية والمصورة من كتب علم الحديث والتجويد والتصوف، كما اشتمل المعرض على كتب مخطوطة من التراث الفكري الإسلامي.

وحضر الافتتاح عميد شؤون الطلبة ومدير دائرة النشاط الثقافي في العمادة وجمهور من الطلبة.




جريدة الفجر العربي الاقتصادي اسبوعية عربية اردنية مستقلة تصدر عن وكالة الشرائع للنشر والتوزيع

العنوان: عمان شارع الصحافة / مجمع العمارة التجاري - الدور الاول
تلفون ٨١٩٧٨٨ - ٨٣٥٧٦

لاعلاناتكم مراجعة وكالات الاعلان المعتمدة او ادارة الاعلان لدى الجريدة
تطلب من مؤسسة الفرسان للتوزيع

الاشتراكات
سعر النسخة الواحدة (٥٠) دينار داخل الاردن
يضاف إليها اجرة البريد خارج البلاد

# استقلال اسرائيل الرأسمالي

ابرز رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين قبول اسرائيل قروضا مدعومة من الولايات المتحدة في ايلول/سبتمبر الماضي، بقوله أن تلك القروض تعطي العالم الخارجي صورة أو انطباعا عن اسرائيل بأنها كيان آمن يستطيع الوفاء بالتزاماته وقال رابين: «فلو رفضت اسرائيل هذا المال لنظرت اليها الدوائر المالية العالمية على أنها لاعب صغير يخاف أن يغرق بالديون».

أما الشيء الذي لم يقله، والذي يبدو أن كثيرين لا يدركونه، فهو أن اسرائيل الآن مترعة برؤوس الأموال.

إن احتياطي اسرائيل من العملات الأجنبية قد ارتفع من ٤.٨ مليار دولار في ١٩٨٨ إلى ٦.٢ مليار دولار في ١٩٨٩ إلى ٧.٤ مليار دولار حاليا.

ومن المؤشرات الاخرى على تزايد الثروة الإسرائيلية بورصة تل أبيب التي ارتفعت ٤١٪ في ١٩٩١ و ٧٠٪ في ١٩٩٢، و ٣٠٪ في ١٩٩٣. وقد بلغت نسبة المجموع التراكمي لهذا الارتفاع ٢٨٨٪ بالاضافة إلى كونه سوقاً عالي السيولة. ففي السنة الماضية بلغت قيمة الاكتتابات في الأسهم الجديدة المطروحة ١.٧ مليار دولار، ويبلغ مجموع الرساميل المتداولة في السوق ٦٠.٨ مليار دولار مقابل ٣٢ مليارا فقط في ١٩٩١.

ويأتي جزء كبير من هذا المال من المؤسسات المصرفية وبيوت الاستثمار الأوروبية التي تنشيء صناديق مشتركة للاستثمار في اسرائيل وتقيم أقساماً متخصصة بالسوق الإسرائيلية للافادة من هذه السوق التي يرون فيها واحداً من الأسواق الناشئة الكبرى.

ويقدر موشي صنبر رئيس «بنك لومي»، ثاني أكبر بنك في اسرائيل، أن المال الوافد إلى اسرائيل من الخارج خلال الأشهر الستة الماضية للاستثمار في بورصة تل أبيب بلغ ١٠٠ مليون دولار، يضاف إلى ذلك أن هناك ٢٥ صندوقا للاستثمار بالرساميل المجازفة استثمرت ما لا يقل عن ٢٠٠ مليون دولار في صناعة التكنولوجيا العالية.

بهذا القدر من المال النقدي الفائض، لماذا إذن، يتساءل بعض الاقتصاديين ما إذا كانت الحكومة الإسرائيلية تنظر في أخذ المليارين من الدولارات من القروض التي تدعمها الولايات المتحدة؟

انه سؤال جيد في ضوء الأعباء التي ترتبها هذه القروض، وهي على وجه التحديد أن تلك القروض ليست بشروط ميسرة لأنها تمتد على مدى ٣٠ سنة بفائدة سنوية نسبتها ٧.٣٪ وعلاوة لتغطية المخاطر بنسبة ٠.٥٪.

فإذا أخذت اسرائيل كامل المبلغ وقدره ١٠ مليارات دولارت في السنوات الأربع المقبلة، فإنه يترتب عليها أن تدفع من السنة الحادية عشرة إلى السنة الثلاثين فوائد قدرها ٧٠٠ مليون دولار سنوياً على المال الأصلي (١٠ مليارات دولار) و ٥٠ مليونا للتامين ضد المخاطر، و ١٠٠ مليون دولار من أصل الدين بأسعار عام ١٩٩٢.

وبسبب هذا الكلفة العالية، فإن قطاع الأعمال الإسرائيلي غير راغب في أخذ تلك القروض، شركة حكومية واحدة فقط هي «شركة كهرباء اسرائيل» وافقت على استعمال جزء من تلك الأموال. أما شركة الاتصالات الإسرائيلية «بيزيك» فقد قررت عدم الالتفات إلى أي من هذا المال لأن ادارتها تعتقد أنها تستطيع الحصول على لمبلغ ذاته لمدة أقصر وبفائدة أقل تتراوح بين ٥.٠ و ٥٪ من غير أن تتحمل عبء الدين لمدة ٣٠ سنة.

كذلك فإن الشركات لا تريد أن تأخذ قروضا مرتبطة بالدولار لأن الزيادة في كلفة المعيشة خلال السنوات القليلة الماضية لم تكن متماشية مع انخفاض قيمة الدولار، كما مع تزايد قوته، ازاء الشاقل الاسرائيلي، وما لمتكن الشركة المقترضة مركزة أعمالها لأغراض التصدير فإن ذا الاقتراض ليس خطوة حكيمة.

ومما يعقد الأمور انه ليست للحكومة الحالية رؤية أو سياسة محددة الاتجاه. ويقول ستيفن بالوت الاستاذ في «جامعة حيفا» ان حكومة رابين لم تكن لديها أبدا خطة أو برنامج واضح يشير إلى ما سوف تفعل بهذا المال، لأن قلة من زعماء اسرائيل يعرفون المبدأ الأساسي القائل بأن الحكومات لا تخلق فرص العمل انما هي الأسواق التي تخلقها، وتنبيها لذلك على قول بلاوت، «من المرجح أن يجري هدر ذلك المال على الاستهلاك العام بدل استثماره في مشروعات مربحة».

وهو يعتقد أن ما ترغب فيه الحكومة، لكنها لا تستطيع القيام به بسبب القيود المفروضة على القروض، اعطاء المال إلى الكيبوتزات «المؤسسات التعاونية» وإلى مشاريع الهستادروت «اتحاد العمال» وإلى صندوق الاستشفاء كوبات شوليم، وكلها مشاريع سقيمة تعاني من المتاعب، وهذا أسوأ ما يمكن أن تفعله الحكومة لأن ذلك يعني أن المال العالي الكلفة يلاحق المال القليل الكلفة.

وأشار بلاوت إلى أن ستانلي فيشر، وهو استاذ محترم في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا، قد نصح اسرائيل أخيراً أن تتخلى طوعا عن ضمانات القروض كمبادرة ودية تجاه دافعي الضرائب في الولايات المتحدة، وايضا كاشارة إلى العالم الخارجي بأن اسرائيل تتقدم تقدما جيدا بامكانياتها الذاتية. هذا الرأي ردده عدد من الاقتصاديين والإسرائيليين ايضا وفي رأي بلاوت أنه بدلاً من الغرق في مزيد من الديون، على الحكومة الإسرائيلية أن تكون اكثر مسؤولية في سياساتها المالية.

جويل بانيرمان عن «وول ستريت جورنال»

## المساعدات تؤمن المشاريع الاقتصادية في السنة الأولى

# «فلسطين» و«الأردن» يتوزعان الضفة والقطاع

قال مصدر فلسطيني أن منظمة التحرير الفلسطينية تلقت معونات بلغت قيمتها ٥٧٠ مليون دولار لاستخدامها في اقامة مشاريع تمهيدية بغرض التحضير لاقامة مشاريع البنية التحتية للاقتصاد الفلسطيني.

وأوضح المصدر القريب من الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير، أن المبلغ المذكور قدم إلى «المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار» من دول ومينات أوروبية في شكل منح لاعادة تاهيل البنية التحتية التي لحقت بها اضرار بالغة خلال اعوام الاحتلال.

وذكر أن قيمة المنح ربما لا تكفي لتنفيذ المشاريع المطلوبة بموجب خطة اعادة الإعمار التي وضعها المجلس الاقتصادي الفلسطيني، لكنها قد تكفي لبدء المشاريع المقررة للسنة الأولى من فترة الحكم الذاتي.

وأضاف، إن هناك وعودا بمبالغ أخرى من المجموعة الدولة من المقرر أن تأتي في شكل هبات وقروض ميسرة ومنح ومساعدات عينية.

وأعطى المصدر صورة تقريبية عن المشاريع التي لها أولوية على ما عداها والمبالغ المقدرة لتنفيذها، مثل تمويل وتدريب وتأهيل قوات الشرطة الفلسطينية وتلبية حاجاتها التي قدرها بنحو ١٠٤ ملايين دولار، وترميم شبكات المياه ومد انابيب جديدة وتحديث جزء كبير من الشبكات القديمة خصوصاً في قطاع غزة. وقدر المصدر المبلغ المتوقع لهذه المشاريع بما يزيد على ٦٠ مليون دولار.

واستثنى من ذلك مياه الري التي قال أنها تندرج تحت بند الزراعة الذي خصص له نحو ١٥ مليون دولار. كما قدر المبلغ المخصص لمشاريع توفير الطاقة وتوزيعها بنحو ٧٠ مليون دولار ومشاريع إعادة بناء الطرق والشوارع بأكثر من ٤٧ مليون دولار ومشاريع الاتصالات بنحو ١٤ مليون دولار.

وقدر المصدر ايضا المبالغ المخصصة لعمليات التنظيف، وإزالة القمامة والنفايات بنحو ٣٣ مليون دولار ولاعادة ترميم وبناء الوحدات السكنية في المخيمات بنحو ٢٠ مليون دولار.

وأكد أن المجلس الاقتصادي الفلسطيني خصص ما قيمته ٥٢ مليون دولار للخدمات الاجتماعية والصحية والتلقيح ونحو ١٢ مليون دولار للمشاريع التمهيدية لتوليد الطاقة الكهربائية وما تبعها من تمديدات وكذلك شبكات المياه وشبكات الطرق والمواصلات.

وأفاد أن مبالغ أخرى خصصت كاحتياطات للمشاريع الخاصة بالصحة والتعليم بينها ٢٨ مليون دولار للبرنامج المعروف ببرنامج انعاش الضفة الغربية.

وشدد المصدر على دور القطاع الخاص الفلسطيني في المشاركة في تنفيذ هذه المشاريع وضرورة مساهمة العمالة والخبرات الفلسطينية فيها.

هذا ويخطط بنك فلسطين في قطاع غزة المحتل لمضاعفة رأسماله البالغ ٤ ملايين دولار بنسبة ١٠٠٪ في مطلع تنفيذ اتفاق غزة - أريحا وانسحاب اسرائيل من القطاع، وذلك لمواجهة المشاريع المقرر تنفيذها لإعادة بناء وتأهيل الاقتصاد الفلسطيني في المرحلة المقبلة.

وقال عضو مجلس ادارة البنك خالدهاشم الشوا، أن زيادة رأس المال ربما تتجاوز ٢٠٠٪ وأن ابنك بدأ في خطة تطوير تتضمن تأسيس ٣ فروع جديدة بالاضافة إلى الفروع الداخلية في قطاع غزة وذلك في مدن اريحا ونابلس ورام الله في الضفة الغربية، مشيراً إلى أن سلطات الاحتلال الاسرائيلية رفضت محاولات البنك العديدة لزيادة رأسماله في ما مضى خوفاً من أن يكون عاملاً مساعداً في تمويل مشروعات فلسطينية اقتصادية ضخمة.

وكشف الشوا عن وجود نيات لدى الجهات الفلسطينية الرسمية لتاهيل بنك فلسطين ليصبح بنكا مركزيا فلسطينيا يتولى الاشراف على القطاع المصرفي في قطاع غزة ومدينة أريحا، موضحا أن الأراضي الفلسطينية في حاجة لتأسيس بنوك اخرى تساهم في تمويل مشاريع التنمية المتوقعة لا سيما في مجال البنية التحتية.

## في ندوة دولية عن أسواق المال بعد السلام غاب عنها الخليجيون:

# منطقة للتجارة الحرة في الشرق الأوسط الشمالي

برزت سيناريوهات عديدة ومثيرة في الندوة الدولية التي دعت اليها الحكومة البريطانية في لندن اخيرا، منها نظرية قدمها البروفيسور الاميركي ستانلي فيشر حول تصور قيام منطقة للتجارة الحرة في الاطار الذي اطلق عليه اسم «الشرق الأوسط الشمالي» قائلاً، ان نواة هذه المنطقة سوف تكون فلسطينية - إسرائيلية، ثم يدخلها الأردن في وقت لاحق، ويدخل لبنان بعد الأردن عندما توقع سوريا اتفاق السلام مع اسرائيل.

وعلل صاحب هذا السيناريو عدم ادخال سوريا في المنطقة حتى بعد توقيعها السلام بقوله، أن تأهيل الاقتصادي السوري لمثل هذه العملية سوف يستغرق وقتا طويلاً ربما امتد إلى عشر سنوات.

لكن المداولات التي جرت بين المشاركين على هامش الندوة دارت حول سيناريو بديل أو سيناريوغير مباشر يفسر دخول لبنان في منطقة التجارة الحرة فور التوقيع السوري على اتفاق السلام، مفاده أن سوريا سوف تدخل جزئيا وبصورة غير مباشرة عبر لبنان، وأن العراق سوف يدخل جزئياً وبصورةغير مباشرة عبر الأردن.

وقال مشارك أردني: أن هذا السيناريو البديل مفاده أن «سوريا توقع ولبنان ينفذ»، وأعرب عن اعتقاده بأن هذا التوجه يوقع الأردن في مأزق، لأن الحكومة الاردنية مصلحتها أن تكون أكثر تكاملاً مع سوريا ولبنان بينما الواقع السياسي يفرض عليها الاتجاه إلى الدائرة الفلسطينية - الإسرائيلية.

وانتقد سيد النجار نظرية فيشر في التكامل الاقليمي المشار اليه وقال، إنه في الوقت الحاضر يفضل التعاون على التكامل، مشددا على ان التعاون الاقليمي ليس بديلا عن التضامن العربي والتعاون العربي. وقال سيد النجار، أن فتح الأبواب للتجارة الحرة يجب أن يكون على قدم المساواة وبالشروط الأكثر رعاية. فالسلام في رأيه شرط لكنه شرط غير كاف.

لكن صاحب هذا الرأي لم يسقط من الحساب التعاون الاقليمي كلية، بل قال أنه ضرورة في مجالات محددة فقط مثل المواصلات والطاقة. فالتكامل في رأيه يعني التميز ضد الغير لانتاج التعامل مع الشركاء، وهو أمر غير متاح في الظروف الراهنة.

وفي رأي سيد النجار، أن غير المنظور من منافع السلام والتعاون السلمي هو أكثر أهمية من المنظور، ويقصد بذلك تغير النفسيات السائدة وتحقيق الديمقراطية على نحو جدي يقوم على وجود صحافة حرة، ومحاسبة علنية للمسؤولين، وشفافية في الأوضاع العامة، ووجود قضاء مستقل، وفي مداخلة للسفير البريطاني لدى المملكة العربية السعودية دافيد غور - بوث لفت السفير النظر إلى غياب الخليجيين عن الندوة، مشيراً إلى إنه استمزج بعض الآراء في السعودية فقيل له أن السعوديين يفضلون التعاطي الثنائي على التعاطي المتعدد.



# الصادرات العربية مرهونة بسياسات الدول الصناعية وتطورات أوروبا الشرقية

توقع التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٩٣ ان يرتفع الطلب العالمي على نفط منظمة «أوبيك» بمعدل سنوي قدره ٢.٣٪ أو ما يعادل ٨٧٠ الف برميل يومياً ليصل إلى ٣١.٤ مليون برميل عام ٢٠٠٠، ويؤكد التقرير الذي يعده «صندوق النقد العربي»، الذي يتخذ من أبو ظبي مقراً له بالتعاون مع ثلاث منظمات اقتصادية عربية أخرى من بينها «الاوابك» أهمية الدور المنتظر للنفط العربي في الأسواق العالمية خلال هذا العقد، مشيراً إلى أن الدول العربية تمتلك احتياطيات نفطية مهمة تشمل اكثر من ٦٠٪ من الاحتياطي العالمي اضافة إلى الامكانات التي تتمتع بها لتوسيع طاقاتها الانتاجية في المستقبل، ويتوقع التقرير أن ترتفع الطاقة الانتاجية من دول «أوبيك» من النفط الخام بحوالي ٨.٨ مليون برميل يوما عام ١٩٩٥ وبنحو ٤.٨ مليون برميل يوميا اخرى عام ٢٠٠٠، في وقت يتوقع فيه للدول العربية الأعضاء في «أوبيك» ان تساهم بمعظم هذه الزيادة أو ما يقدر بنحو ٦.٢ مليون برميل عام ١٩٩٥ و ٣.٧ مليون برميل اخرى عام ٢٠٠٠. وأكد التقرير أن مجموع احتياطي الدول العربية من النفط الخام بلغ ٦٢٨.٤٢ مليار برميل في عام ١٩٩٢ ويمثل ٦١.٨٪ من الاحتياطي العالمي الذي بلغ ١٠١٦.٦ مليار برميل، مشيرا إلى أن الاحتياطي العالمي من النفط الخام ارتفع بنسبة ٤.٣ مليار برميل أو بنسبة ٠.٤٪، وجاءت غالبية هذه الزيادة في النرويج وفنزويلا نتيجة لتطوير عدد من مصادر النفط الثقيل.

وذكر التقرير إلى انتاج النفط العالمي شهد في عام ١٩٩٢ استقرارا نسبياً وبلغ الانتاج مستويات متقاربة لانتاج عام ١٩٩١ والذي بلغ حوالي ٦٤.٧ مليون برميل يوميا، مشيراً إلى انخفاض انتاج الولايات المتحدة بمعدل ٢٠٠ الف برميل يوميا وانخفاض انتاج الدول الشرقية «سابقا» بحوالي مليون برميل يوميا وتراجع انتاج دول «أوبيك» غير العربية لتعويضها من انتاج الدول العربية الأعضاء في «أوبيك». ويؤكد التقرير ان انتاج الدول العربية من النفط الخام ارتفع بنسبة ٧.٤٪ وبمعدل ١٦ ١ مليون برميل عن عام ١٩٩١، وكانت الزيادة في معظمها من الكويت ٧٢٥ الف برميل والعراق ١٥٠ الف برميل والسعودية ٢٥٤ الف برميل يومياً اضافة إلى زيادات طفيفة في انتاج كل من تونس والجزائر وسوريا وقطر وليبيا وعمان. بينما انخفض قليلا انتاج دولة الإمارات «بسبب الالتزام بحصة انتاجها في أوبيك» ومصر واليمن. وتساهم الدول العربية بنحو ٢٦.٧٪ من مجموع الانتاج العالمي وتعمل معظم الدول العربية على تطوير ورفع طاقاتها الانتاجية وذلك بتطوير الاكتشافات وتطبيق تقنيات الاستخلاص المتطورة والتوسع في عمليات الاستكشاف والتنقيب والإعتماد على المشاركة العالمية في هذه العمليات للحصول على التمويل والخبرة والتقنية الحديثة.

وبالنسبة إلى الغاز الطبيعي ذكر التقرير أن مجموع احتياطي العالم من الغاز الطبيعي في نهاية ١٩٩٢ بلغ حوالي ١٣٨.٤ الف مليار متر مكعب بزيادة ١١.٥٪ وتوزعت على معظم دول العالم. وارتفع احيتطاي الدول العربية في نهاية ١٩٩٢ بنسبة ١٢.٩٪ من عام ١٩٩١، وزاد إلى ٢٨ ٨ الف مليار متر مكعب. وذلك نتيجة إعادة تقييم احتياطيات ومصادر الغاز، كما ارتفع احتياطي دول «أوبيك» بنحو ٦.٦ ألف مليار متر مكعب مع ارتفاع الاحتياطيات العربية وكذلك احتياطيات فنزويلا وايران ونيجيريا لتساهم دول «أوبيك» بنحو ٤٠.٢٪ من المجموع العالمي فيما ارتفع احتياطي باقي دول العالم عام ١٩٩٢ بحوالي ١٠٪ وبلغت نسبتها الى الاحتياطي العالمي ٥٨.٥٪ وارتفع انتاج الغاز الطبيعي في العالم عام ١٩٩٢ بحوالي ٦٨.٤٪ مليار متر مكعب أي بنسبة ٢.٧٪ وزاد المسوق منه بحوالي ٤٢ مليار متر مكعب. ووصلت نسبته من اجمالي المنتج ٨١.٥٪ وزاد انتاج الدول العربية من الغاز الطبيعي عام ١٩٩١ بنسبة ٧.٥٪ وتركزت في كل من الإمارات والسعودية وقطر والكويت وليبيا ومصر وعمان بينما انخفض في العراق بشكل كبير.

وارتفع مجموع انتاج الدول العربية من المكثفات وسوائل الغاز الطبيعي الناتجة عن معالجة الغاز وحقول الغاز المنتجة في عام ١٩٩٢ بحوالي ٦.٦٪ وانحصر ٨٨٪ من الانتاج في ثلاث دول هي السعودية التي اختصت بنحو ٣٧٪ من المجموع والجزائر بحوالي ٣٥.٨٪ والإمارات ١٥٪، أما باقي الانتاج فقد توزع على خمس دول أخرى هي البحرين، ومصر، وليبيا، وقطر، وسوريا.

وقد دخلت سوريا مرحلة الانتاج التجاري لأول مرة بكميات متواضعة، وتشير هذه الكميات إلى أهمية الاكتشافات التي حققتها في السنوات الأخيرة.

وذكر التقرير أن معظم الزيادة في الإمدادات النفطية عام ١٩٩٢ كان من الدول العربية الرئيسية المنتجة للنفط وخاصة بعد انحسار ازمة الخليج وعودة الصادرات الكويتية حيث ارتفعت الامدادات العربية من النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي بحوالي ١.٢ مليون برميل أو بنسبة ٦.٩٪ ووصلت إلى ١٨.٧ مليون برميل لترتفع نسبة مساهمة الدول العربية في اجمالي الامدادات الى ٢٨٪ مقابل ٢٦٪ عام ١٩٩١. في حين انخفضت مساهمة الدول الاشتراكية «سابقا» من ١٥.٤٪ إلى ١٢.٢٪ خلال الفترة نفسها.

ويؤكد التقرير أن عائدات النفط العربية ارتفعت عام ١٩٩٢ بنحو ٤.٤٪ عنها عام ١٩٩١ وذلك مع ارتفاع كمية الصادرات النفطية والاستقرار النسبي للاسعار. وبلغت قيمة العائدات عام ١٩٩٢حوالي ٩٧.٧٤٣ مليار دولار مقابل ٩٣.٥٨٨ مليار دولار عام ١٩٩١. ويشير التقرير إلى ارتفاع الكميات المصدرة من النفط العربي إلى الأسواق العالمية لتشكل ٣٨.٣٪ من اجمالي الصادرات العالمية البالغة ٣٩.٧ مليون برميل يوميا، فيما زادت صادرات العالم من الغاز الطبيعي بنحو ٤.٤٪ لتصل إلى ما يعادل ٥.٦٤ مليون برميل مكافىء نفط يوميا. وكانت حصة الدول العربية فيها ١٢.١٪.

ويؤكد التقرير أن حجم الصادرات العربية من النفط والغاز سوف يتاثر في المستقبل القريب بالسياسات التي تتبعها الدول الصناعية في مجال استخدامها لمختلف أنواع الطاقة بالاضافة إلى التطورات في قطاع الطاقة في الدول الشرقية «سابقا». ويشير التقرير إلى أن الاقتراح بفرض ضريبة على مصادر الطاقة المختلفة في الدول الاوروبية سيؤدي إلى زيادة تدريجية في قيمة الضريبة على النفط من ٣ دولارات عام ١٩٩٣ إلى ١٠ دولارات عام ٢٠٠٠، فيما تكون الزيادة في الفترة نفسها على الفحم بين ٣.٤٥ و ١١.٥٠ دولار، والغاز الطبيعي ٢.٦٥ و ٨.٨ دولار والطاقة النووية ١.٥٠ إلى خمسة دولارات، وأوضح التقرير أن مشروع ضريبة الطاقة المقترح في الولايات المتحدة الاميركية يشتمل على بندين يدعو الاول إلى فرض ضريبة على مصادر الطاقة التقليدية (نفط وغاز طبيعي وفحم) بواقع ٢٥.٧ سنت لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، والثاني إلى فرض ضريبة اضافية خاصة بالنفط تبلغ ٣٤.٢ سنت لكلمليون وحدة لتصل الضريبة الاجماعية على النفط إلى ٥٩.٩ سنت، الأمر الذي يشكل عبئا على النفط يبلغ ٣.٥ دولار لكل برميل يستهلك في الأسواق الداخلية. ويؤكد التقرير أن فرض هذه الضرائب يأتي في وقت تعاني فيه اسعار المنتجات النفطية في الأسواق المحلية للدول الصناعية من أعباء ضريبية مرتفعة تتراوح بين ٣٠٪ و ٦٠٪ من السعر الذي يدفعه المستهلك النهائي، وتشكل هذه الضرائب في دول أوروبا الغربية ثلاثة أضعاف سعر برميل النفط قياسا مع سعر سلة خامات «أوبيك» عام ١٩٩٢.

ويشير التقرير إلى أن اجمالي استهلاك الدول العربية للطاقة بلغ عام ١٩٩٢ ما يقارب ٤.٩ مليون برميل مكافىء نفط يوميا، أي بزيادة قدرها ٣.١ ٪ سنويا في المتوسط، وذلك نتيجة تحسن الأداء الاقتصادي في العالم العربي.

# ٤١ مشروعا في الخطة الخمسية الأردنية

قدر مصدر مسؤول الانفاق المتوقع خلال الخطة الخمسية الأردنية للفترة (١٩٩٣/١٩٩٧) على مشاريع البرنامج الاستثماري البالغ عددها ٤١ مشروعا نحو ١٣٩٨.٩ مليون دينار (٢٠٤٢.٤ مليون دولار)، تشكل نسبة ٧٣.٥٪ من الكلف الاجمالية المتوقعة والمقدرة بـ ١٩٠٢.٩ مليون دينار (٢٧٧٨.٢ مليون دولار)، للمشاريع التي تشمل التنقيب عن البترول واستكمال بعض السدود ومشاريع ري وتطوير الاحواض المائية وسحب مياه الديسي للعاصمة، والمشروع الوطني للتنمية الزراعية، ومشاريع لتوليد الطاقة الكهربائية، وبناء الأرصفة وشق الطرق، وزيادة كفاءة شبكات الاتصالات الهاتفية، ومشاريع الصرف الصحي، وبناء صوامع جديدة للغلال.

ونفى المصدر أي تغيير يذكر على الخطوط الرئيسية للخطة الخمسية، التي جاءت منسجمة مع سياسات التصحيح الاقتصادي وملبية لها حسب المصدرغير أنه لم يستبعد احداث تغييرات مهمة في مرحلة ما بعد السلام لاختلاف بعض الأولويات، لكنه أكد أنها لن تكون جذرية.

ويقدر حجم الاستثمار الكلي للخطة (التكوين الرأسمالي الثابت الاجمالي) بالاسعار الجارية بحوالي ٢٤٣د مليون دينار (٧٦٥٣.٣ مليون دينار) الدينار يوازي ١.٤٦ دولار - منها ١٨٧٤ مليون دينار للقطاع العام بنسبة ٣٥.٨٪، و ٣٣٦٨ مليون دينار للقطاع الخاص بنسبة ٦٤.٢٪ من مجمل الاستثمارات، على أن ترتفع نسبة استثمارات القطاع الخاص إلى اجمالي الاستثمارات من ٦١.١٪ عام ١٩٩٣ إلى ٦٧.١٪ عام ١٩٩٧، ويعكس هذا التوزيع السياسة الحكومية في المرحلة المقبلة والرامية إلى ترشيد الانفاق الاستثماري للقطاع الخاص سيما في القطاع الانتاجي، وإلى زيادة دور القطاع الخاص في احداث التنمية القابلة للاستمرار، وقد تم توزيع الاستثمارات العامة على ثلاث حزم هي: الاجتماعية، الاستثمارية، والبنية التحتية، وقد جاء حجم الاستثمار العام متوافقا مع امكانيات التمويل المحلي والخارجي، والحد من أعباء الدين الخارجي.

ويبلغ حجم استثمارات الحزمة الاجتماعية ٨١٠ ملايين دينار بنسبة ٤٣.٢٪، من الحجم الكلي للاستثمارات والحزمة الاستثمارية ١٧٤ مليون دينار بنسبة ٩.٣٪ في حين تبلغ استثمارات حزمة البنية التحتية حوالي ٨٩٠ مليون ديناراي ما نسبته ٤٧.٥٪ تقريباً. ويعكس هذا التوزيع أولوية حكومية في توفير وصيانة خدمات قطاعات الحزمتين الاجتماعية والتحتية، والمتمثلتين في مشاريع التربية والتعليم والصحة وقطاعات الخدمات الاجتماعية الأخرى والمياه والطرق والكهرباء والمواصلات.

وتعد خدمة قطاعات البنية التحتية الأكثر حساسية وأهمية لارتباطها بمناخ الاستثمار المحلي، وتولي الحكومة أهمية لمشاريع سلطة الكهرباء، ووزراء الأشغال العامة، ومؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية. وتهدف هذه المشاريع إلى زيادة كيمات المياه المتوفرة لمواجهة العجز المائي الراهن والمتوقع في الموازنة المائية من خلال البحث عن مصادر المياه الجوفية، ورفع كفاءة شبكات التوزيع أو سحب مياه الديسي إلى العاصمة.

السيد عبد الاله الخطيب رئيس مجلس نقابة أصحاب المخابز في حديث خاص مع الفجر العربي

## الخبز مادة استراتيجية لا يجوز الاستغناء عنها لا في زمن السلم ولا في زمن الحرب

ولا يجوز استعمالها وسيلة لأي ضغط كان إن كان من اصحاب المخابز أو الجهات المسؤولة عن تأمينها للمواطن وعليه فإننا كنقابة وبصفتي نقيب أصحاب المخابز وبالأصالة عن نفسي بصفة صاحب مخبز وبالنيابة عن زملائي أقول والحمد لله نحن في هذا البلد وصلنا إلى مستوى الدول المتقدمة في هذا القطاع من حيث الجودة والنظافة والتطور إلا أن بعض المعوقات والعراقيل التي لاحت بالأفق بدت تحد من عطائنا وتعمل على إحباط دورنا وقدرتنا على العمل.

حيث وللأسف نتيجة التصريحات التي صدرت مؤخراً من بعض المسؤولين ونظراً للحماس الكبير الذي تحقق نتيجة تطبيق قرار وزارة الصحة بخصوص المواد الغذائية كان أن تحمس عدد من الموظفين مما دفعهم إجتهادات خاطئة في تطبيقها على قطاعات أخرى هي التلاعب في هذا المضمار وحيث أننا لسنا مستوردين لأية مادة مواد رغيف الخبز فالخميرة صناعة أردنية والقمح مستورد بموجب مواصفات والملح كذلك مصنع بموجب مواصفات والمواد الآلية تدخل بموجب موافقة صحية ومواصفات عالمية ونحن كنقابة كنا دائماً على اطلاع بكل ما هو صغير أو كبير من هذه المواد وكنا نحذر من أي خلل أو فساد ونوجه كتب تحذيرية بأي خلل وعليه فنحن نراقب عن كثب كل ما يتصل بجودة هذه المواد.

ولدينا كتب رسمية موجهة للجهات المعنية.

## السلطان كوفي شوب



السيد محمود الحاج مدير السلطان كوفي شوب يقول السيد الحاج أن الجلسة في هذا المكان جلسة شاعرية هادئة وإقبال الناس باضطراد وتزايد مع مرور الأيام وعن المعوقات والعراقيل قال الحاج أننا نناشد المسؤولين بالسياحة وأمانة العاصمة تخفيف الإجراءات الروتينية وأما عن موقع السلطان فهو في أحسن مواقع عمان وأما عن ساعات العمل لدينا فالبداية اعتباراً من الساعة ٨.٠٠ صباحاً ولغاية إلى ٣ فجر وأيام الأعياد ٢٤ ساعة وأما عن الأسعار لدينا فهي في متناول الجميع مع تحيات مؤسس السلطان كوفي شوب غازي عليان وكل عام والجميع بخير.

# يهنئون جلالة الملك المعظم وسمو ولي العهد المحبوب بمناسبة عيد الاضحى المبارك





# تجريد دول البترول من «القرار»

قبل شهر تقريبا التقيت بأحد المسؤولين عن تنظيم حملة الرئيس كلينتون من تنظيم حملة الرئيس كلينتون الانتخابية، وقد قال لي المسؤول، وهو من أصل عربي لدهشة الكثيرين، أن سعر البترول العربي سيهبط إلى ثمانية دولارات، وكان هناك جدل طويل بيني وبينه على أساس أن حسابات الحقل ربما لا تنطبق على حسابات البيدر كما يقول مثلنا الشعبي.

ولكن بعد اسبوعين قال الشيخ اليماني وزير البترول السعودي سابقا، أن سعر البترول سيهبط دون العشرة دولارات للبرميل الواحد. وكان علي أن أعيد حساباتي من جديد وهذه المرة وفقاً للتكنولوجيا الحديثة التي كتب عليها «صنع في اليابان» وهذه المرة ليس بعيداً عن شواطيء اليابان نفسها.

فقد أعلنت شركة «شل» العالمية للبترول أنها ستوقع هذا الشهر اتفاقا بتروليا مع روسيا، وهذا الاتفاق محصور حتى الآن في بترول جزيرة سخالين على السواحل الشرقية لروسيا والسواحل الشمالية لليابان. والاتفاق الذي يبلغ حجمه عشرة بلايين دولار لا يقتصر على البترول وحده وإنما يشمل الغاز كذلك. ويقدر خبراء "شل" بترول سخالين حتى الآن بسبعمائة وخمسين مليون برميل واربعة عشر ترليون متر مكعب من الغاز. وشركة «شل» شركة عالمية يملك معظم اسهمها البريطانيون والهولنديون.

اما المدة المقررة لانجاز هذا المشروع فلا تتجاوز خمس سنوات فقط، يضاف إلى ذلك ان الشركات العالمية بدأت تنفيذ مشروع آخر، وهو مشروع بترول وغاز الاكوادور الذي سيتم انجازه قبل خمس سنوات ايضاً.

وأهمية هذا المشروع هو قرب البترول من الشاري، وبمعنى آخر، قرب المنبع من المستهلك.

وحسب قول احد خبراء «شل» فإن المشروع لا يحتاج إلى بناء مرافق ومنشآت تحتية، واقصى ما يلزم القيام به هو مد انبوب بترول تحت الماء إلى الشواطيء الروسية لتجنب مشاكل الطقس في شهور انسياب الجليد إلى ممرات الجزر هناك. أما الروس فإنهم سيحصلون على خمسين في المائة من صافي الأرباح حتى ولو لم يشتركوا في رأس المال والاستثمار.

الملفت للنظر في هذا كله أن الشاري الذي هو «إلى جانب المنزل» سيستغني عن بترول الخليج الذي يحصل عليه حالياً لمدة خمسة وثلاثين عاماً حسب التقديرات العلمية لاحتياطي جزيرة سخالين من البترول.

ويبقى السؤال المطروح حالياً وهو: هل سيقف هبوط سعر البترول عند الثمانية دولارات للبرميل الواحد حسب تقديرات امستهلك الاميركي أم سيستمر في الهبوط ؟ وهذا السؤال مرتبط بأوضاع دول البترول الحالية. فهذه الدولة مدينة الآن بعد ان استهلك جميع احتياطياتها من المال، سواء أكان من المدخرات أم من الاستثمارات الخارجية، وأصبحت بحاجة إلى الاستدانة حتى تتمكن من المحافظة على المستوى الذي وصلت اليه.

وهذه مشكلة ليست هينة وليست مصادفة، فقد صنعت باتفاق وحسب تقديرات علماء الدول المستوردة للبترول، ومنذ فترة ليست قصيرة، وهي الآن في مرحلتها النهائية، أي تجريد الدول المنتجة من قدراتها، ليس على فرض سعر البترول كما حدث في السبعينات وبداية الثمانينات، وإنما على المساومة على السعر. إذ اصبحت الدول المستوردة هي التي تفرض السعر الذي يتلاءم مع مصالحها. وليس غريبا والحالة هذه أن تطبخ المشاريع التنموية أو الاستثمارية لهذه الدول في واشنطن والمدن الأخرى ويفرض على الدول المصدرة للبترول كيفية تنفيذها والوقت المطلوب تنفيذها فيه.

محمد سعيد الجندي

عن «العرب».

## ...نتون يتدخل مع فهد لمصلحة شركة اتصالات امير...

بعث الرئيس الاميركي بيل كلينتون برسالة إلى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز يحثه فيها على اعطاء عقود تجديد شبكة الاتصالات الهاتفية السعودية إلى شركة «أ.تي.أند.تي» الاميركية والتي تبلغ قيمتها بين ٤ و٥ مليارات دولار. وقال وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر الذي سلم الرسالة إلى العاهل السعودي بعد مقابلته له «إنني متأكد من أن السعوديين سوف ينظرون جديا في إعطاء العقد للشركة الاميركية».

وينطوي العقد السعودي على تحويل شبكة الاتصالات القائمة في المملكة إلى النظام الرقمي، وهي تنطوي على د ١ مليون خط جديد تركب على ثلاث دفعات بالاضافة إلى انظمة التحويل والالياف البصرية والمايكرويف وخدمات الاقمار الصناعية وغيرها. وجاء في رسالة كلينتون إلى فهد: فهمت أن حكومتكم أوشكت على اتخاذ قرار بشأن توسعة شبكة الاتصالات. انني أمل أن تعطي «أ. تي.أند.تي» وهي شركة قائدة في السوق، كل فرصة لتكون الشريك المفضل للملكة العربية السعودية في هذا المشروع !.

## المهندس مصطفى اللوزي مدير عام مدينة الجبيهة الترفيهية

# التركيز على النواحي الاجتماعية بالدرجة الأولى

قال السيد مصطفى اللوزي مدير الجبيهة الترفيهية بأن المدينة عبارة عن مرفق سياحي تمتلكه أمانة عمان الكبرى وتدار مباشرة من قبل الأمانة عن طريق لجنة ادارة شكلها معالي امين عام.

وأضاف أن المرفق مقام على ٦٣ دونما، مجهز بكافة الخدمات من المطاعم – المحلات التجارية – الجلسات العربية وساحات – مطعم وصالة أفراح والعاب تلبي رغبات كل فئات العمر. وأن معظم الألعاب تمتلكها أمانة عمان، والمحلات التجارية مؤجرة للقطاع الخاص، وتعمل أمانة عمان على تشجيع الاستثمار داخل المدينة.

وركز المهندس مصطفى أنه وبتوجيه من معالي أمين عمان، تركز الإدارة على السلامة العامة للزائر داخل هذا المرفق، وأريد أن ألفت انتباه الزائر بأن جميع الزوار مؤمنين تأمينا شاملاً اثناء تواجدهم داخل المدينة.

وأضاف المهندس مصطفى بأن عمل المدينة عمل موسمي تفتح أبوابها في الصيف وتغلق في فصل الشتاء، وأن مدينة الجبيهة تعطي ثلاثمائة فرصة عمل وتؤمن لهم سبل الكسب الحلال.

وتركز مدينة الجبيهة على النواحي الاجتماعية حيث تستضيف المدينة الجمعيات الخيرية والمعاقين مجانا كما أنها تعطي المدارس خصما يصل إلى ٦٠٪ كتشجيع من المدينة، وهناك ما يسمى بالاسبوع السعيد حيث تعطي خصما يصل إلى ٥٠٪ لاعضاء الفرصة لذوي الدخل المحدود للدخول لهذا المرفق كما أنها تعفي الفئات العمرية الأقل من خمس سنوات كما أنها تعطي فرصة دخول بتذكرة واحدة تستخدم لاربع العاب.

واضاف السيد مصطفى بأنه يرتاد المدينة سنويا حوالي ٧٠٠ الف زائر وتستقطب زوار من الدول العربية الشقيقة.

وأضاف السيد مصطفى بأنه وبتوجيه من معالي أمين عام نجحت الإدارة الجديدة واستطاعت خلال أربع سنوات أن تديرها بطريقة جيدة تضاهي الإدارة الاجنبية السابقة.

وأضاف المهندس مصطفى بأن الإدارة تقدم كل ما هو جديد حيث تقوم الآن بصدد انشاء متحف التاريخ الطبيعي (الكائنات الحية التي عاشت في الأردن) محنطة في قاعة مساحتها ٤٠٠ متر بحيث تكون مرجعاً لطلاب العلم والزائر.

وبمناسبة عيد الأضحى المبارك فإن المدينة تفتح أبوابها للزوار يومياً من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الثانية عشر ليلا.

وكل عام وانتم بخير.

# بحث عقد ندوة حول الاقتصاد البيئي بتمويل من برنامج الامم المتحدة

عمان – بترا/استقبل السيد أحمد العقايلة وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة مؤخراً الدكتور صالح عثمان المدير الإقليمي لدول غرب اسيا التابع لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ومدير المكتب الاقليمي للبيئة في القاهرة.

وتركز البحث خلال الاجتماع على سبل توسيع التعاون في مجال الاقتصاد البيئي والتدريب البيئي على ضوء التوجهات الجديدة لبرنامج الامم المتحدة للبيئة المتعلقة بالدعم المؤسسي وتنفيذ البرامج المنبثقة عن الاجندة ٢١ التي اقرها مؤتمر البيئة والتنمية/قمة الارض الذي عقد في البرازيل.

وتناول البحث الامور المتعلقة بدور المكتب الإقليمي في تنفيذ البرامج البيئية في مجالات الإعلام والتوعية البيئية والرصد البيئي ومكافحة التصحر وتدهور التربة وإدارة الموارد المائية والتخلص من النفايات الصلبة والسائلة والبيئة البحرية والتنوع البيولوجي.

واتفق في الاجتماع على اتخاذ الترتيبات الإجرائية لعقد ندوة اقليمية في الاردن حول موضوع الاقتصاد البيئي بتمويل من برنامج الامم المتحدة للبيئة.

واشار د. عثمان إلى أن الموعد المقترح لهذه الندوة هو شهر تشرين الثاني المقبل.

واوضح أن هدف زيارته للأردن أعداد برنامج تعاون في ضوء الأولويات البيئية في الأردن والتوجهات الواردة في وثيقة التنمية والبيئة العربية التي اقرها مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة وقدمت إلى مؤتمر البرازيل.

وحضر الاجتماع الدكتور صالح الشرع مدير دائرة البيئة والدكتور صالح الشراري رئيس قسم الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة في الدائرة.

هكذا من الأصل

# منتجع حمامات ماعين السياحية الصرح العلاجي الأول من نوعه في الشرق الأوسط

منتجع حمامات ماعين السياحية الشهير هنا في الأردن وفي العالم ايضا يعد من افضل اماكن السياحة العلاجية في العالم سيما وأن مرافقه قد شيدت لتلبي رغبات السياح للأغراض السياحية والعلاجية في آن واحد.

ويذكر نصوح عقيل المدير العام للمنتجع والذي لم يأل جهدا في تسويق حمامات ماعين والمنتجع والترويج لها أن المنتجع وجد اساسا بسبب وجود المياه المعدنية ذات الخصائص العلاجية الفريدة التي اثبتت آخر الدراسات العلمية أنها أكثر مياه العالم من ناحية تركيز المعادن فيها حيث تصل درجة التركيز إلى ٢ غم لكل لتر ماء.

وأكدت هذه الدراسات وجود اشعاعات علاجية للعديد من الأمراض وقد اكد ذلك الدكتور الياس سلامة ضمن دراسة أعدها حول هذا الموضوع.

ويؤم منتجع حمامات ماعين المرضى من كافة أنحاء العالم طلبا للعلاج الناجح من العديد من الأمراض مثل الصدفية والروماتيزم والام الظهر وأمراض المفاصل حيث أن معظم هؤلاء المرضى قد تنبهوا لوجود العلاجات الطبيعية في حمامات ماعين بفعل ما تنشره الصحف العالمية من تحقيقات مصورة ومدعمة بالاثباتات العلمية حول هذا الصرح العلاجي الكبير.

وتقول خلود مدني مديرة التسويق في المنتجع:

الصرح العلاجي الأول من نوعه في الشرق الأوسط. حيث المياه المعدنية بنسبة تركيز عالية ورعاية صحية فائقة باشراف أطباء مهرة وكادر متخصص للعلاج تحت اشراف القسم الطبي فيه الذي يرأسه الدكتور سامي المعايطة.

- الروماتيزم المزمن والامه.
- آلام المفاصل والظهر
- الأمراض الجلدية
- أمراض الدورة الدموية
- إعادة الحيوية والنشاط للجسم بصورة عامة.

الصحف العالمية تشيد بالمنتجع:

وقد دأبت الصحف العالمية على نشر التحقيقات عن هذا الصرح السياحي والعالمي الهام الذي حباه الله للأردن حيث ذكرت صحيفة الشرق الأوسط في تحقيق أجراه مراسلها في عمان أن حمامات ماعين اكتسبت شهرة عالمية لوجود ٦٤ نبعا طبيعيا تحتوي مياهها الساخنة على الاملاح المعدنية وهي ذات قيمة استشفائية مؤكدة علميا وتركز الصحف الالمانية والفرنسيةعلى ذكر الامكانيات الضرورية المتوفرة في حمامات ماعين لعلاج مرض الصدفية والتي يعاني منه ما نسبته ١٪ من الاوروبيين.

أحد أهم المعالم السياحية في الأردن، يقع إلى الجنوب من مدينة عمان وعلى بعد ٥٨ كيلو مترا ويضم الموقع العديد من المرافق السياحية المتطورة ويعني بشكل خاص بالسياحة العلاجية.

### فندق عشتار

أحد فنادق الدرجة الممتازة ويحتوي علي ١٤٢ غرفة وجناح مزود ببركة سباحة للمياه الباردة وكذلك صالات الطعام الحديثة وصالات للجلوس وقاعات للاجتماعات والمؤتمرات.

يضم الفندق المصح العلاجي والعيادة الطبية والتي تحتوي على أقسام مختلفة للعلاج منها:

١- قسم للعلاج باستخدام المياه المدعنية مجهز بأحد الأحواض الخاصة.
٢- قسم للعلاج بالمياه بواسطة الاستنشاق.
٣-قسم للعلاج بالطين والدوشات الباردة.
٤- قسم للعلاج بالكهرباء.
٥- قسم للعلاج بالتمارين الرياضية.
٦- برك المياه المعدنية للرجال والسيدات.

وتستعمل المياه المعدنية في ماعين للعلاج من الأمراض التالية:

الروماتيزم المزمن والامه.
تشنج العضلات
الام المفاصل
آلام الظهر عامة
الأمراض الجلدية

وعن طريق الشرب لمعالجة الأمساك والام المعدة وتنشيط الخلايا والأغشية المخاطية وذلك عن طريق الاستنشاق

امراض الدورة الدموية وإعادة الحيوية والنشاط للجسم بصورة عامة.

والمشروع بصورة عامة مجهز للزائرين القادمين للراحة والاسترخاء حيث يوفر لهم الجو الهادىء والمياه الحارة والباردة وأماكن الجلوس والمشي وصالات الرياضة المتعددة اضافة إلى ملاعب الاطفال والموسيقى الهادئة.

### القروية

وتحتوي على الشاليهات الواسعة والكرفانات وهناك أيضا أماكن للتسوق (السوبرماركت) لسد احتياجات الزوار والبرك الطبية والعلاجية والمسبح العام المعد لاستقبال الزوار على مدار السنة.

منتجع حمامات ماعين أحد أهم المعالم السياحية في الأردن يقع إلى الجنوب من مدينة عمان على بعد ٥٨ كيلو متراً ويضم الموقع العديد من المرافق السياحية المتطورة ويعني بشكل خاص بالسياحة العلاجية.

السيد نصوح عقل في حديث خاص للفجر فندق عشتار يتكون من ١٤٢ غرفة تنقسم هذه الغرف إلى رويال سويت الجناح الملكي جونير سويت ستوديو والغرف العادية التي تتكون مفرد ومزدوج الخدمة في الفندق لمدة ٢٤ ساعة يوجد لدى الفندق مركز طبي علاجي لا يوجد مثيل له في جميع أنحاء العالم وذلك نظراً لموقعه المميز حيث ينخفض عن سطح البحر ١٨٠ م مربع ويتميز بمجمعه بين مناخ في ان واحد مناخ المتوسط ومناخ البحر الأحمر بحيث أن الأشعة لا تأثر على خلايا الجسد نظراً لندرة هذا المناخ.

ويضم كذلك الشاليهات والكرافانات التي تعني بذوي الدخل المحدود بحيث تتضع كل شرائح المجتمع الاستفادة من هذا الكبر.

هذه المياه الدافئة فيها شفاء وغذاء للأجساء الصحيحة والمريضة.

أما عن البرك العلاجية السياحية فهي للجميع وباستطاعة كل قادم لهذا المكان الاستفادة من البرك وذلك للاستشفاء والاستجمام.

ومن أعظم وأكبر ميزات هذه النقطة وندرة عطاءها وجود ٦٤ ينبوع من المياه المعدنية التي تختلف درجة الحرارة فيها كل ينبوع عن الآخر.

## منتجع ومتنزه البحر الميت

قال السيد يوسف دعيبس الشوابكة مدير عام منتجع ومتنزه البحر الميت إن استراحة البحر الميت سوف تضيف إلى مرافقها عدد جديد من الشاليهات وأن مساحات هذه الشاليهات سوف تكون بين المتوسطة والصغيرة والكبيرة وأن الأسعار سوف تراوح إمكانات جميع الشرائح في مجتمعنا وأضاف في تصريح خاص للفجر العربي أن منطقة البحر الميت من أجمل مناطق العالم على الأطلاق وفي ختام حديثه اشاد بالقيادة الهاشمية العظيمة وتمنى على العلي القدير ان يكلأ قائد الوطن وراعي المسيرة بالصحة والعافية والعمر الطويل.

## الفرحان يفتتح معرض الزراعة والتصنيع الغذائي

عمان يفتتح الدكتور مهدي فرحان وزير الزراعة اليوم الثلاثاء معرض الزراعة والري والتصنيع الغذائي ١٩٩٤ والذي تنظمه وزارة الزراعة ونقابة تجار المواد الزراعية وذلك في المركز العالمي للمعارض – طريق الجامعة الأردنية.

وذكر السيد أمين عربيات الناطق الإعلامي للمعرض أن الهدف من اقامة مثل هذه المعارض يأتي ضمن التوجهات الحالية لدى وزارة الزراعة، مديرية الإرشاد والإعلام الزراعي من اجل فتح قنوات اتصال وتمرير المعلومات الإرشادية بين القطاعين العام والخاص والتنسيق المشترك لتحمل المسؤولية الوطنية والنهوض بالقطاع الزراعي الذي يعتبر من الركائز الأساسية في الاقتصاد الوطني.

وأضاف السيد عربيات أن الوزارة قد خصصت في هذا المعرض جناحا لمكتب ارشاد زراعي ضمن برنامج مناوبات طيلة أيام المعرض محددة بتخصصات مختلفة سيتواجد به مرشدون زراعيون لتقديم الخدمات والإستشارات الإرشادية الى الأخوة الزوار اضافة إلى سجل لتوثيق كافة الملاحظات التي سترد من زوار المعرض والشركات الزراعية المشاركة لرفعها إلى المسؤولين وأصحاب القرار في الوزارة لاتخاذ القرارات والحلول المناسبة لها.

ومما يذكر أنه يشارك في هذا المعرض نحو خمسة وخمسون شركة زراعية محلية.



## أخبار المجتمع ... أخبار المجتمع

معاذ أبو عنزة عضو جديد في نادي جريدة الفجر ويستعد لدخول عالم التايكواندوا والكراتيه.

والتذكير فمعاذ الأبن الأكبر للأستاذ صخر أبو عنزة نائب رئيس مجلس إدارة الزميلة البلاد.

● ● ● ●

دكتور كمال أيوب المومني يمضي الدكتور كمال المومني إجازته الخاصة داخل البلاد ومن الجدير بالذكر أن الدكتور المومني إستاذ مساعد لدى جامعة مؤتة دائرة الكيمياء.

● ● ● ●

فواز المومني في اجازة خاصة يمضي السيد فواز أيوب المومني المسجل العام في دائرة اللغة الانجليزية أجازته الخاصة داخل البلاد.

● ● ● ●

### طفل امريكي من أصول عربية أردنية

### إسلام كمال المومني

الطفل إسلام كمال المومني رئيساً لنادي أطفال جريدة الفجر العربي والتذكير فإن إسلام المومني أمريكي الجنسية ويحمل الجنسية الامريكية حيث انولد في ولاية كولارادو مدينة دنفر من أب وأم عربيين، وإسلام المومني لا يكره الرئيس كلينتون ويقدره غير أنه يري بالحسين المثل الأعلى للقيادة الحكيمة ويتمنى من الله أن يمتع الحسين بالصحة والعافية لأنه يحمل حب عظيم وأب حقيقي لكل الأطفال في هذا العالم الذي تضيف فيه مسافات الخير وتنحسر فيه المحبة.

هكذا من الأصل



بسم الله الرحمن الرحيم

(ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين)

صدق الله العظيم

# بيان من النقابة العامة لاصحاب المخابز في المملكة

يتعرض قطاع المخابز في المملكة ومنذ شهر آب ١٩٩٣ لحملة قاسية من مديريات الصحة في المحافظات بشكل عام ومن مديرية صحة العاصمة بشكل خاص تم على اثرها اغلاق العديد من المخابز بغير وجه حق، رغم المستوى الرفيع الذي وصلت اليه هذه الصناعة في بلدنا والتي ابهرت الخبراء العرب والاجانب وممثلي المنظمات الدولية بتطورها وجودتها.

ولما كان موضوع الصحة والسلامة ذا حساسية كبيرة لمواطنينا، خاصة بعد ما تم نشره عن الغذاء والدواء الفاسد، فقد قامت النقابة يحركها حس عال من المسؤولية الوطنية بالتعميم على كافة المخابز في المملكة للاهتمام بالصحة والشروط الصحية التي من شانها المحافظة على صحة المواطن وسلامته وعدم التهاون بكل ما من شانه المس بصحة مواطنينا وبذلت كل الجهود المخلصة للتعاون مع وزارة الصحة كي تبقى مخابزنا في مستواها الصحي الجيد، ورغم ذلك ازدادت الحملة الصحية على المخابز قسوة مع بداية هذا العام وكثرت الاغلاقات واصبحت تشكل ضغطا هائلا على النقابة مما حدا بها الاتصال بكل الجهات الرسمية الفاعلة وتم وضعها بصورة الضغط الذي يتعرض له هذا القطاع. وقد اثمرت هذه الاتصالات عن عقد لقاء بين النقابة ومعالي وزير الصحة بحضور مدير صحة العاصمة ومساعديه بتاريخ ١٩٩٤/٤/٩ اسفر عما يلي :

١ - ان تلتزم وزارة الصحة بالمهلة الممنوحة لاصحاب المخابز القائمة قبل صدور تعليمات الصحة الاخيرة لتصويب اوضاعها بما يسمح به مكان العمل وتنتهي المهلة بتاريخ ١٩٩٤/٨/٤.

٢ - الاتفاق على آلية معقولة لتطبيق الشروط الصحية تبدأ بالانذار وتتدرج الى المخالفة ثم الاغلاق.

٣ - تم طرح موضوع ما يسمى «البنود الحرجة»، وتم الاتفاق على ان تقوم مديرية صحة العاصمة باعداد قائمة فيها ومناقشتها مع ممثلي النقابة والاتفاق على آلية لتنفيذها. لكن مديرية الصحة لم تراع الاتفاق وقامت من جانبها بنشر هذه البنود في الصحف اليومية يوم الاثنين الموافق ١٩٩٤/٥/٩ دون اعلام النقابة.

ولما عبرنا عن استيائنا لهذا التصرف دعينا لعقد لقاء مع مدير صحة العاصمة ومدير صحة الغذاء تم الاتفاق فيه على ما يلي :

١ - الموافقة على البنود الحرجة رغم قناعتنا بان الكثير منها لا يبرر وضعها في هذه القائمة.

٢ - ارفاق توضيح وتفسير للكثير من البنود تقوم النقابة بطباعته بعد ان اقرت المسودة من قبل المجتمعين وارساله لمديرية الصحة للتوقيع عليه وارفاقه مع البنود الحرجة.

بعدها تم الانتقال لمناقشة آلية تنفيذ هذه البنود وقد اكدنا رفضنا للاغلاق الفوري التحفظي كآلية لتنفيذ هذه البنود وطرحنا على وزارة الصحة ان تقوم بايقاف الانتاج كبديل للاغلاق حتى يتم تلافي السلبيات وسجلنا ذلك كتابة ووقعنا عليه.

هنا تم احالة الامر الى معالي وزير الصحة ليقول كلمته على ان يتم ابلاغنا براي معاليه.

ومرة اخرى تخرج مديرية الصحة على الاتفاق وتقوم في صباح اليوم التالي بحملة مفاجئة على العديد من مخابز العاصمة مستظلة بالبنود الحرجة لتنفيذ الاغلاق الفوري الذي عارضناه، وهذا يكشف بوضوح الممارسات الخاطئة للنيل من هذا القطاع وممثليه دون اعطاء النقابة مهلة زمنية من اجل اعلام اصحاب المخابز بالبنود الحرجة التي تم بحثها مع المديرية.

ان النقابة العامة وهي تعلن اسفها لخرق مديرية صحة العاصمة للاتفاقات لتؤكد رفضها المطلق للاجراءات التي تنفذها والاغلاقات الفورية التحفظية التي تقوم بها وتحملها وحدها المسؤولية الكاملة عن نتائج هذه الاعمال والتي نخشى ان تصبح معها مخابزنا غير قادرة على الاستمرار والعطاء. شاكرين لكل الجهات الرسمية التي استمعت وتفهمت موضوعنا بروح العقلانية المسؤولة لمواطنينا الذين نعلم انهم يقدرون تعبنا وجهدنا ليلاً ونهارا حرا وبردا وثلجا لتامين رغيف الخبز. مؤكدين لهم باننا سنبقى حريصين كل الحرص على جودة ونظافة رغيفنا متحملين لمسؤولياتنا الوطنية، اوفياء للامانة التي حملتها في المحافظة على صحتهم وسلامتهم والتي هي اولا وقبل كل شيء صحتنا وصحة ابنائنا داعين الله تعالى ان يحفظ هذا البلد آمنا بقيادة حامي الوطن وراعي المسيرة الحسين المفدى حفظه الله ورعاه.

مجلس النقابة

## أزمة المياه في الأردن وآفاق المستقبل

# الاقتسام بين الأردن وفلسطين لا يحل مشكلة المياه في المنطقة

الدكتور الياس سلامة قدم في الندوة ورقة عالج فيها مشكلة المياه في الأردن وآفاق المستقبل، نجتزىء منها ما يتعلق بتوقعات الطلب على المياه في العقدين المقبلين وحل قضية المياه بين الدول المشتركة في مياه نهري اليرموك والأردن.

تزداد الحاجة إلى مياه الشرب في الأردن للأسباب التالية: ١- النمو الطبيعي في عدد السكان ٢- ارتفاع مستويات المعيشة ٣- تغطية الفروق بين كميات التزويد والحاجة إلى تغطية متطلبات الحياة التي تضمن صحة المواطن. ٤- الزيادة السكانية الناتجة عن الهجرة إلى الأردن.

تستخدم في الأردن حالياً كمية مياه تبلغ ١٨٠ مليون م مكعب لأغراض الشرب والصناعات الصغيرة لنحو ٣.٦ مليون نسمة من المتوقع أن يصبح عددهم ٤.٦ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ و٦.٢ مليون عام ٢٠١٠، وفي حال استمرار الاستهلاك الفردي ووضع التزويد على حالة من المتوقع أن ترتفع الكمية عام ٢٠٠٠ إلى ٢٣٠ مليون م مكعب وعام ٢٠١٠ إلى ٣١٠ ملايين م مكعب.

إن معدل ما يحصل عليه المواطن الأردني من مياه للاستعمالات المنزلية هو ٨٥ لترا في اليوم، وهذه الكمية هي الحد الأدنى لتغطية حاجات التطور والنمو السائدة في الأردن، وتعد كمية ١١٠ - ١٢٠ لترا لكل فرد يومياً هي الكمية المطلوبة لتغطية الحاجات من دون اسراف أو تقتير. فإذا ما أخذنا الزيادة السكانية ومعدل ١٢٠ لترا للفرد يومياً تصبح حاجة الأردن إلى مياه الشرب حالياً ٢٥٤ مليون م مكعب/سنة وتصبح عام ٢٠٠٠ نحو ٣٢٤ مليون م مكعب/سنة، وفي عام ٢٠١٠ نحو ٤٣٨ مليون م مكعب/سنة.

كذلك فإن ارتفاع مستويات المعيشة قد يزيد الحاجة نحو ١٠٪ على الأرقام المدرجة أعلاه. أما بالنسبة إلى زيادة السكان الناتجة عن الهجرة فليس بالامكان توقع حاجاتها المائية لأنها تعتمد على نوع الهجرة وعدد المهجرين.

**الاستخدامات الصناعية**

يستخدم في الأردن حالياً ٤٥ مليون م مكعب/سنة من المياه لأغراض الصناعات الكبيرة، وفي ضوء التطور المتوقع لهذا القطاع من المنتظر أن ترتفع الحاجة عام ٢٠٠٠ إلى ٨٥ مليون م مكعب/سنة وفي عام ٢٠١٠ إلى ١٢٠ مليون م مكعب/سنة. وستكون الصناعات الكيميائية على البحر الميت واستخراج وتقطير الصخر الزيتي المستهلك الرئيسي للطلب المتزايد. أما في حال التأخر في تنفيذ مشاريع الصخر الزيتي فسيكون الطلب على المياه للصناعات الكبيرة اقل نحو ٢٠ مليون م مكعب/سنة من الرقم أعلاه.

**الأغراض الزراعية**

تعتمد كمية المياه المستخدمة للأغراض الزراعية على المتوافر والمتاح من المياه، ويستهلك هذا القطاع حالياً نحو ٦٧٠ مليون م مكعب/سنة. وإذا لم يتم تطوير مصادر جديدة وبديلة فسوف ينخفض الاستهلاك مع الوقت لأن هذه الكمية نفسها لن تكون متاحة عام ٢٠٠٠ أو عام ٢٠١٠، لأن جزءاً من المياه المستغلة حالياً غير متجدد، ولن يستمر في العطاء حتى عام ٢٠٠٠، ناهيك عن عام ٢٠١٠، ويدل بعض المؤشرات إلى أن كمية المياه المتاحة للأغراض الزراعية سوف تقل مع الوقت إذا لم تطور مصادر جديدة، ومن المتوقع أن يستطيع قطاع الزراعة استعمال نحو ٥٥٠ مليون م مكعب/سنة فقط من المياه بعد عام ٢٠٠٠.

وإذا ما تم ادخال تكنولوجيات حديثة موفرة للمياه في جميع المشاريع الزراعية فإن الناحية ٥٥٠ مليون م مكعب/سنة من المياه سوف تتجاوز ٧٥٠ مليون م مكعب/سنة بالطرائق والتكنولوجيات المستخدمة حالياً.

**الامكانات المستقبلية**

هناك بعض المصادر لم يتم تطويرها إلى الحد الأقصى في الأردن بعد، وأهم هذه المصادر هو:

نهر اليرموك: يعتزم الأردن بناء سد الوحدة عليه لكي يستفيد من نحو ٨٠ - ١٠٠ مليون م مكعب سنويا من مياهه، اضافة إلى نحو ١١٠ ملايين م مكعب سنويا في الوقت الحاضر.

مشروع الديسي: تحوي المنطقة مياها جوفية يمكن الاستفادة منها لجميع الأغراض، وقد أنشئت في المنطقة مشاريع زراعية ربما يمكن إعادة النظر فيها في ضوء الحاجة الملحة إلى مياه الشرب.

المياه شبه المالحة: هناك العديد من المصادر المائية شبه المالحة في الأردن، يمكن تطويرها أما بتحليتها أو باستعمالها لأغراض صناعات تحتمل نوعيتها أو زراعة محاصيل تحتمل الملوحة، وقد يكون مجمل هذه الكمية هو نحو ٥٠ مليون م مكعب سنوياً.

إعادة استخدام المياه العادية: إن تدوير المياه وإعادة استخدامها بعد معالجتها لأغراض أخرى، أهمها الزراعية، سيزيد من المتاح من المياه في الأردن.

إذا تم تطوير المصادر المذكورة أعلاه بالسرعة الممكنة بامكان الأردن تغطية حاجاته المائية للأغراض المنزلية والصناعية حتى عام ٢٠٠٠، بحيث تبقى حاجاته لأغراض الري على ما هي عليه.

وبعد عام ٢٠٠٠ يتوجب على الأردن تغطية حاجاته إلى مياه الصناعة والأغراض المنزلية على حساب الاستعمالات الزراعية.

ويتأثر في الأردن جميع القطاعات بعامل محدودية المياه، وتبقى قضية انشاء صناعة جديدة مرتبطة بامكانات المصادر المائية، فإذا لم تتوافر هذه المصادر لن يكون بالامكان انشاء مثل هذه الصناعة. وهناك العديد من الأمثلة على ذلك، فالأردن لا يستطيع انشاء صناعات كثيرة الاستهلاك للمياه بسبب محدودية المصادر المائية، وعدم انشاء الصناعات يؤثر سلباً في سوق العمل والاقتصاد الوطني.

وتحدد المساحات الزراعية المروية بحجم المياه المتوافرة، الأمر الذي يؤثر ايضاً في سوق العمل والاقتصاد.

كما أن شح المياه ونضوب المصادر المائية هما أحد أسباب البطالة في الأردن وأحد أسباب قلة الصادرات، وبالطبع فإن تزايد البطالة يؤثر في السلام الاجتماعي، وضعف الاقتصاد يؤثر سلباً في تقدم الأردن في جميع المجالات.

**المياه المشتركة مع دول أخرى**

يشترك الأردن مع سوريا وفلسطين والسعودية واسرائيل في مصادر مياه سطحية وجوفية مختلفة.

فنهر الأردن مشترك بين الأردن وسوريا ولبنان وفلسطين المحتلة، وقد طور كل بلد خططه في الأربعينات وأوائل الخمسينات منهذا القرن لاستغلال حصة معينة من مياه النهر، بحيث كانت هذه الخطط متعارضة، إذ أن موارد النهر المائية لا تفي بمتطلبات الخطط المختلفة، لذا، ولتجنب النزاع على المياه أرسل الرئيس أيزنهاور مبعوثاً خاصاً إلى المنطقة، هو اريك جونستون، عام ١٩٥٣ لايجاد توزيع مناسب للمياه، وقد دمج جونستون مياه نهر الأردن ومياه نهر اليرموك في خطة واحدة اطلق عليها في حينه خطة جونستون (١٩٥٥)، ووزعت المياه طبقاً لها (مليون م مكعب/سنة) على النحو التالي:

اما حصة الأردن من نهر اليرموك وحصة اسرائيل من نهر الأردن فهما ما يتبقى من النهر بعد استخدام الدول الأخرى حصصها الثابتة. كما ورد في الجدول. هذا وقد قدرت كمية تصريف نهر اليرموك بنحو ٥٠٠ مليون م مكعب/سنة. وتدل القياسات الحديثة إلى أن تصريف النهر في نقص مستمر نتيجة تطوير حوضه ونتيجة شح الامطار العام المستمر في المنطقة.

ولا يحصل لبنان والأردن حالياً على أي شيء من نهر الأردن، في حين تستغل اسرائيل جميع المياه بين منابع النهر ومصرف بحيرة طبرية.

وتحصل سوريا على نحو ١٦٠ - ١٨٠ مليون م مكعب/سنة من نهر اليرموك مقابل نحو ١٠٠ مليون م مكعب/سنة، بينما تجدان اسرائيل هي المستفيد الأكبر، وسوريا المستفيد الثاني.

وبسبب هذا الوضع هو موقع كل من لبنان والأردن من المصادر المائية المشتركة، ومن عوامل القوى العسكرية والاستراتيجية للدول الأخرى.

ويتأثر الأردن كثيراً باستغلال الدول الأخرى للمصادر المائية المشتركة، أكثر مما تسمح به خطة جونستون، إذ أن الزراعة المروية في منطقة الأغوار تعتمد بشكل كبير على المياه المشتركة، حتى أن مياه الشرب لمنطقة العاصمة عمان ترتبط بالمياه المشتركة.

ونقص المياه في الأغوار يؤدي إلى البطالة وقلة الانتاج الغذائي، وبالتالي إلى زيادة الواردات، الأمر الذي يثقل كاهل الاقتصاد الأردني الضعيف في طبيعته، وما لم تحصل الدول المشاركة في مياه نهر الأردن ونهر اليرموك على حصصها من هذه الموارد المائية، التي انشئت المشروعات لاستغلالها وضعت الاستثمارات في منشآت الري وفي استصلاح الأراضي لها، فإنه من غير المتوقع أن يعم السلام في المنطقة، وتعد قضية المياه المتنازع عليها مع الدول المشاركة الأخرى أهم مشكلة في محادثات السلام، ومن غير المتوقع أن يتنازل الأردن عن أية قطرة ماء تعود له في ملكيتها، لأن حاجته إلى كل قطرة ماء ماسة وتغطي جزءاً من العجز وتضمن فرص عمل، وتقوي الاقتصاد، وهو ما ينعكس على الوضع الاقتصادي والسلام الاجتماعي فيه.

وقد تم الاتفاق مع سوريا على انشاء سد الوحدة على نهر اليرموك بسعة نحو ٢٠٠ مليون م مكعب من المياه، بحيث يستفيد الأردن من المياه وسوريا من الطاقة الكهربائية التي يتم توليدها من هذا السد، وقد أنجز ضمن المشروع انشاء النفق التحويلي، غير أن السد لم يباشر فيه بعد بسبب تأخر بيوت التمويل الدولية في بدء الانفاق عليه. وهناك لاسرائيل بعض الاحتجاجات لكي تضمن لنفسها جزءاً من مياه النهر، على الرغم من أنه ليس لها أي حق في مياهه، حتى أن الـ ٢٥ مليون م مكعب/سنة التي تم تخصيصها في خطة جونستون هي لري مثلث اليرموك وليست مخصصة لاسرائيل.

أما بالنسبة إلى المصادر المائية الجوفية المشتركة بين الأردن وسوريا في شمال الأردن وبين الأردن والسعودية في الجنوب والشرق فلم تُثر أي قضية بخصوصها، ولا يتوقع أن يحدث هذا لأن المياه المشتركة لا تستغل مباشرة في المناطق الحدودية، وفي بعض الأحيان تستغلها دولة من دون أخرى، لأن الامكانات في بعض المناطق غير متوافرة أو ان اقتصاديات المشاريع غير مجدية.

**حل قضية المياه**

تعاني الدول المشتركة في مياه نهري اليرموك والأردن شحاً في موارد المياه، إلا أن العجز عن تلبية المتطلبات يتفاوت من دولة إلى أخرى، وخصوصاً أن حصص الدول متفاوتة، في الوقت الذي لا تشكل هذه الحصص بالنسبة الى بعضها قضية اقتصادية أو اجتماعية، بينما تعاني دول أخرى على المستوى الاقتصادي والاجتماعي من قلة مصادرها المائية المشتركة المستغلة من قبل دول أخرى.

وأكبر المعانين بين دول النهرين هو الأردن والذي تعادل حصته من النهرين، بحسب خطة جونستون، نحو ٤٧٧ مليون م مكعب/سنة، بينما يحصل حالياً على نحو ١٠٠ - ١١٠ ملايين م مكعب سنويا فقط.

ولكي تتمكن الدول المختلفة من الإيفاء ببنود خطة جونستون يترتب عليها إعادة النظر في استعمالاتها للمياه، فاسرائيل مثلاً تستخدم نحو ١١٥٠ مليون م مكعب سنويا من المياه لأغراض الزراعة، وتؤمن هذه الكمية فرص عمل لنحو ٤٪ من القوى العاملة في اسرائيل، وتساهم بنحو ٦٪ فقط من الدخل القومي، فاعطاء الدول المشاركة الأخرى في نهر الأردن ونهر اليرموك حصصها من مياه النهرين لن يؤثر جذرياً، سواء في سوق العمل في اسرائيل أو في مجمل دخلها القومي، وبامكان اسرائيل وبسرعة، استيعاب

الدكتور الياس سلامة



## مصممة الأزياء التونسية فلة

# أصالة تونسية بملامح عصرية

ما من شك أن تونس قطعت شوطا كبيراً في عالم الأزياء والأناقة الذي ظل على مر العصور سلاح المرأة الأول في مواجهتها لمتاعب الحياة اليومية. واليوم أصبح بامكان تونس أن تتنافس أشهر دور الأزياء العالمية بما تبتكره من تصاميم تحتوي على نقش وتطريز تونسي يجذب العين. وقد حقق بعض مصممي الأزياء في تونس نجاحا كبيراً تجاوز حقل الموضة في تونس.

الأزياء التونسية المعروفة باسم "فلة" السيدة سامية بن خليفة، للاطلاع على خصائص مهنة التصميم، وميزات العمل في تونس، بعد تجربة ٢٥ سنة في هذا الميدان.

في البداية سألناها هل ترين أن تصميم الأزياء مهمة عادية ؟

– هي مهنة لكن شرطها الأساسي هو الابتكار. هناك احترام للابتكار عند مصممي الأزياء العالميين فلا يقلد أحدهم الآخر. لكن عندنا لا يوجد أي احترام. فما نصممه اليوم نجده غداً عند ذاك، وهناك تقليد لأنه ليس هناك ابتكار.

–هل كان دخولك عالم الأزياء منذ ٢٥ سنة، نابعا عن موهبة أم هو نتيجة ظروف معينة ؟

– هو دراسة قمت بها عن كل ما هو تونسي من حلويات ومأكولات ولباس. وكان اهتمامي أكثر باللباس التونسي.ربما لأن عائلتي كانت تهتم باللباس التونسي الصميم وتلبسه، ومدينة الحمامات كانت مزدهرة باللباس لهذا اخترتها كمحل اقامة لمتجري مع أنني من مدينة تونس. اخترتها لأن أهلها كانوا محل الرونق والبهجة والقيمة التي يعطونها للباس التقليدي الأصيل. وبما أن هذه المدينة أصبحت سياحية ومليئة بالأجانب، رأيت أن هؤلاء الأجانب يستطيعون أن يقدموا لي الدعاية المطلوبة. وهذا كان تفكيري، سنة ١٩٦٧. وفي ذلك الوقت التقيت بصحافيتين فرنسيتين اعجبهما ما نقوم به وانبهرتا خاصة بالتطريز اليدوي والصياغة التقليدية. وكان للصحافيتين الفضل الكبير إذا كتبتا تحقيقا مطولا في صحيفة امريكية، تصدر بباريس، الحديث عن – فلة – وما تقوم به لأحياء التراث في الصناعة التقليدية.

– اللباس الموجود لديك، هل يتماشى مع مستجدات العصر وهل هو في متناول الجميع.

– لما بدأنا العمل ابتكرت لباسا مكونا من برانس وقفاطن وجبايب وكلها كانت مكلفة. وبعد سنتين ادركنا أن كل انسان له الحق في الجيد والمعقول من ناحية السعر وابتكرنا خطا جديدا يحتوي تطريزا اقل لأن – الطريزة – هي المكلفة جدا وبذلك اصبح في متناول الجميع – وهناك من يريد الطريزة – مذهبة أي المعدن يغطس في الذهب أو الفضة وهنا تصبح التكلفة باهظة ويكون سعره كذلك باهظا وهذا لمن يريد هذا النوع.

– هل تطرزين الأزياء بشكلها السابق أم تطورينها ؟

– بالطبع أطور الأزياء التقليدية وأقدمها على الزواط العصري حتى تستطيع المرأة العاملة ارتداءه.. وهو ذو شكل أوروبي لكنه مصنوع بأقمشتنا.

– هل يقبل التونسي على هذا النوع ؟

– في الأول لا. في السنتين الأوليين لم تستقبل التونسيات منتجاتي [illegible]

ويقول الخط أعجبني ولكنني أريد قماشا من الخارج، وبعد ذلك بدأن يأتين.

– من هم زبائنك ؟

– الدولة قبل كل شيء لأن ما نقدمه تونسي بحت، وكذلك السفراء في تونس من الحمامات يأتي الممثلون والصحافيون.

– هل قمتم بعرض هذه الأزياء في الخارج؟ وكيف كان الاقبال ؟

– زرنا تقريبا العالم بأجمعه.. الإقبال في الخارج أكثر منه في تونس لأن لدينا دعاية كبيرة في الخارج والصحافة تساعدنا كثيراً.

هل الإعلام التونسي يهتم بالموضة ؟

– الإعلام يهتم عندما تكون هناك مناسبة فقط ولكنه لا يهتم ولا يسأل مثلا ماذا نحضر للربيع أو الصيف وما هي تصاميمنا الجديدة ؟ الصحافة التونسية «مناسبتية» فقط !.

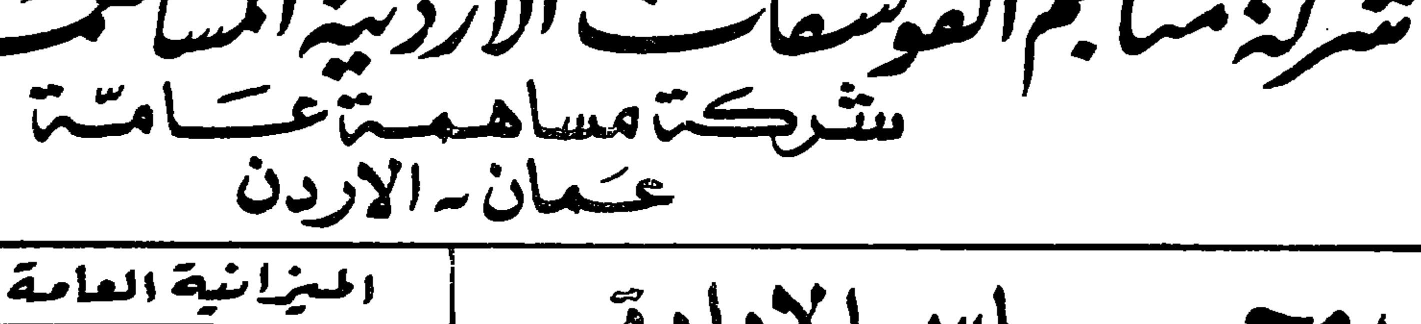
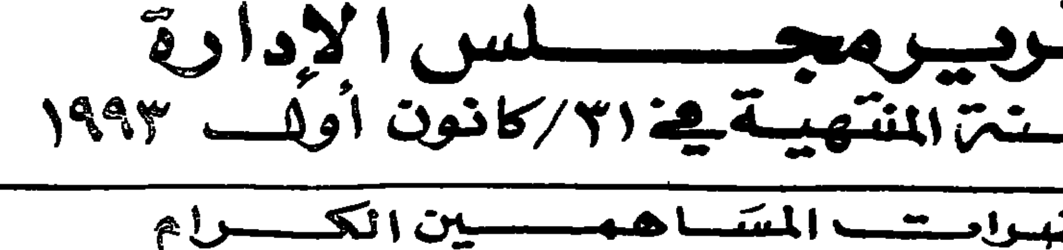
– هل ترين أن المرأة التونسية أنيقة أو مهملة ؟ وهل تتقن السير في الشارع ؟

– المرأة التونسية أنيقة جداً خاصة الشابات منهن، وأقول المرأة التونسية تهتم كثيراً بأناقتها سواء في الشارع أو حتى في البيت وهذا كله ليس مجاملة ولكنه عن ملامسة وعشرة.

– المرأة التونسية لم تعد تهتم باللباس التقليدي بل تتابع الموضة العصرية ما رأيك في هذه الظاهرة ؟

– المرأة تتأثر بسهولة.. والوسط الذي تعيش فيه لا يفرض عليها التمسك بتقاليد اللباس.. وكذلك الإعلام يساعد على تطوير الموضة الغربية بشكل جذاب كما تسير المجلات الغربية [illegible] فكر المرأة ولا تجعلها [illegible] لأصالة البلاد في اللباس [illegible] ودورنا هو ارجاع [illegible] للباس التونسي الصميم [illegible] ولكن بخطوط عصرية، و[illegible] نجد الطلب من الأجانب [illegible] أكثر من التونسيين [illegible] في البلدان العربية [illegible] كالسعودية نجد [illegible] مطلوبا لأن ازياءنا [illegible] جداً.

هكذا من الأصل

# شركة مناجم الفوسفات الأردنية المساهمة المحدودة
## شركة مساهمة عامة
## عمان - الأردن

## تقرير مجلس الإدارة
### عن السنة المنتهية في ٣١/كانون أول ١٩٩٣

### حضرات المساهمين الكرام

[illegible]

ويحتوي على نتائج الشركة المالية لنفس العام

اتسم عام ١٩٩٣ باستمرار الآثار السلبية الناجمة عن المتغيرات الاقتصادية والسياسية التي سادت العالم منذ مطلع التسعينات والتي ادت الى انخفاض ملحوظ في مستويات الانتاج والتسويق لدى معظم منتجي الاسمدة الاساسيين في العالم. يضاف الى ذلك انخفاض القدرة الاستهلاكية للاسمدة الفوسفاتية لدى المزارعين في بعض الاسواق الرئيسية للشركة كالهند، لتبنيها سياسة تحرير السوق ورفع الدعم عن الاسمدة التي كانت تباع باسعار مدعومة تجعلها في متناول كافة المزارعين. يضاف الى ذلك قيام دول الاتحاد السوفياتي (سابقاً) خلال العام نفسه بطرح كميات كبيرة من الاسمدة من مادتي الـ DAP والـ MAP في السوق العالمي باسعار متدنية جداً لا تعكس واقع تكاليفها الانتاجية الحقيقية. وانخفاض استهلاك الاسمدة داخل الولايات المتحدة الامريكية نفسها بسبب الفيضانات التي حصلت في عام ١٩٩٣ وبالتالي توجه الشركات الامريكية لتصريف فائض منتجاتها في السوق العالمي. وقد رافق هذا كله استمرار الانكماش في اسواق اوروبا الشرقية تجاه تجارة الفوسفات الخام لعدم توفر العملات الاجنبية اللازمة لتمويل عمليات الشراء مع استمرار التوجه في دول اوروبا الغربية التقليل من استخدام الاسمدة الكيماوية لجملة من الاسباب الاقتصادية والبيئية.

لقد ساهمت هذه العوامل مجتمعة، في زيادة الكمية المعروضة في السوق العالمي عن الطلب مما زاد من حدة المنافسة بين المنتجين خصوصاً في الاسواق التي سمحت المستجدات السياسية بدخول منافسين جدد اليها، كدخول اسرائيل الى السوق الهندية الذي ادى الى انخفاض اسعار الاسمدة لمستويات غير مسبوقة في تدنيها خلال الاعوام العشرين الماضية. وقد نجم عن ذلك ضغوطات اقتصادية كبيرة ادت الى اغلاق العديد من الشركات الصناعية المنتجة للاسمدة الفوسفاتية في اوروبا وامريكا تفادياً لمواجهة المزيد من الخسائر، والى قيام عدد من الشركات الامريكية بتكوين ائتلافات تجارية وتسويقية بنية خفض كلف الانتاج والتسويق للتمكن من الاستمرار في التواجد في سوق السماد.

وعلى مستوى الشركة فان تراجع كمية واسعار البيع للفوسفات المصدر حيث تراجعت صادرات الشركة بنسبة ٦٪ عن عام ١٩٩٢ وبالاضافة الى انخفاض سعر الـ DAP بمقدار ٦٠ دولار للطن الواحد عن عام ١٩٩٢ وتراجع الصادرات بنسبة ١٧٪ [illegible]

[illegible]

### خطة العمل المستقبلية

[illegible]

## الميزانية العامة كما في ٣١/كانون أول ١٩٩٣

[illegible]

## بيان الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١/كانون أول ١٩٩٣

| التفصيل | وحدة الفوسفات دينار | وحدة الاسمدة دينار | عام ١٩٩٣ دينار | عام ١٩٩٢ دينار |
|---|---|---|---|---|
| مجمل الربح (الخسارة) نقلاً من بيان المتاجرة | ٦ ٢٠٩ ٧٧٠ | (٩ ٤٩٢ ٢٥٠) | (٣ ٢٨٢ ٤٨٠) | ٣٠ ٦٥٦ ٥٢٦ |
| يضاف: الايرادات | | | | |
| الفوائد البنكية الدائنة | ٢١٥ ١٦٠ | ١٧ ٦٩٥ | ٢٣٢ ٨٥٥ | ٥٥٢ ١٨٩ |
| ارباح الاستثمارات بالاسهم | ٢٧ ٠٤٤ | — | ٢٧ ٠٤٤ | ١٥٦ ٤١٥ |
| صافي ارباح بيع لوازم وكهرباء ومياه | ٤٠٢ ٠٧٧ | ١٠ ١٢٤ | ٤١٢ ٢٠١ | ٢٤٠ ٠٢٣ |
| مخصص هبوط اسعار مواد جاهزة مستوردة | ١١٩ ٧٩٩ | ١٧٠ ٨٣٢ | ٢٩٠ ٦٣١ | (٣٢٢ ٣٩٨) |
| صافي ربح (خسارة) بيع المواد الجاهزة المستوردة | (٤٢٧ ٠١٥) | ٣٠٤ ٣٢٠ | (١٢٢ ٦٩٥) | (٢٨٠ ٠٩٨) |
| صافي ايرادات فروقات العملة الفعلية | ٤٨٨ ٥٧٦ | ١٠٣ ٧٥٤ | ٥٩٢ ٣٣٠ | ٣١١ ٦٦٧ |
| ربح تسوية مطالبات التأمين | ١٨١ ٩٧٥ | ٤٢ ٤٦٦ | ٢٢٤ ٤٤١ | (٤٨ ٠٠٠) |
| صافي فروقات العملة الناتجة عن اعادة التقييم | ٥٤٣ ٢٥١ | ٣٨١ ٢٨٩ | ٩٢٤ ٥٤٠ | ١ ٤٥٥ ٦٣٠ |
| ايرادات تسوية قضايا | — | ٥٥٢ ٦٤١ | ٥٥٢ ٦٤١ | — |
| الايرادات والمصاريف الاخرى | ١ ١١٠ ٣٠٧ | ٣٤٥ ٨٢٢ | ١ ٤٥٦ ١٢٩ | ١ ١٧٤ ٠٥٢ |
| الديون المعدومة المحصلة | — | — | — | ٦٩ ٠٠٠ |
| مجموع الايرادات | ٢ ٦٦١ ١٧٤ | ١ ٩٢٨ ٩٤٣ | ٤ ٥٩٠ ١١٧ | ٣ ٢٠٨ ٤٨٠ |
| ينزل: المصاريف | | | | |
| المصاريف الادارية والعمومية | ٣ ٦٠٨ ٤٢١ | ٢ ٤٠٥ ٦٣٣ | ٦ ٠١٤ ٠٥٤ | ٥ ٥٨٤ ٨٨٧ |
| مصاريف منجم الرصيفة | ٩٨٨ ٦٢٤ | ٦٥٩ ٠٨٣ | ١ ٦٤٧ ٧٠٧ | ١ ٥٥٥ ٠١٣ |
| المصاريف التمويلية | ٥ ٧٣٣ ٧٥٦ | ١ ٨٧٢ ٥٦٠ | ٧ ٦٠٥ ٣١٦ | ٥ ٩٩٨ ١١٩ |
| الاستهلاكات | ١٢٥ ٩١٢ | ٨٣ ٩٤٢ | ٢٠٩ ٨٥٤ | ١٦٧ ١٦٣ |
| مخصص صندوق التعويض ونهاية الخدمة | ٢ ٠٤٦ ١٨٤ | ٣١٤ ٠٠٩ | ٢ ٣٦٠ ١٩٣ | ١ ٤٢٠ ٧٦٢ |
| مخصص الديون المشكوك في تحصيلها | ٣ ٤٦٦ ٠٠٠ | — | ٣ ٤٦٦ ٠٠٠ | ٢ ٨٣٤ ٠٠٠ |
| مجموع المصاريف | (١٥ ٩٦٧ ٩٠٨) | (٥ ٣٣٥ ٢١٦) | (٢١ ٣٠٣ ١٢٤) | (١٧ ٥٥٩ ٩٤٣) |
| ينزل: ايرادات (مصاريف) سنوات سابقة | (١٧٦ ٥٢٩) | ٤٤ ٠٦٣ | (١٣٢ ٤٦٦) | (٢٤٦ ٩٥٢) |
| صافي خسارة السنة الحالية | (٧ ٢٧٣ ٤٩٣) | (١٢ ٨٥٤ ٤٦٠) | (٢٠ ١٢٧ ٩٥٣) | ١٦ ٠٥٨ ١١١ |



## بيان توزيع الأرباح كما في ٣١/كانون أول ١٩٩٣

| التفاصيل | عام ١٩٩٣ دينار | عام ١٩٩٢ دينار |
|---|---|---|
| الارباح المدورة من عام ١٩٩٢ | ٢٤ ٧٤٤ ٩٤٢ | ٢٤ ٧٧١ ٠٠٨ |
| خسارة العام الحالي نقلت من بيان الارباح والخسائر | (٢٠ ١٢٧ ٩٥٣) | ١٦ ٠٥٨ ١١١ |
| المجموع | ٤ ٦١٦ ٩٨٩ | ٤٠ ٨٢٩ ١١٩ |
| وزع على النحو التالي | | |
| مخصص ضريبة الدخل السنوات السابقة | ٣ ٩٨٩ ٦٥٧ | — |
| الاحتياطي الاختياري | — | ١٦٠٥ ٨١١ |
| مخصص ضريبة الدخل العام الحالي | — | ٩ ٠٠٠ ٠٠٠ |
| مكافأة اعضاء مجلس الادارة | — | ٣٦ ٤٥٨ |
| مخصص رسوم الجامعات | — | ١٦٠ ٥٨١ |
| مخصص البحث العلمي والتدريب المهني | — | ١٦٠ ٥٨١ |
| الارباح المقترح توزيعها على المساهمين | — | ٥ ١٣٠ ٠٠٠ |
| الارباح المدورة / نقلت للميزانية العامة | ٦٢٧ ٣٣٢ | ٢٤ ٧٤٦ ١٨٨ |
| المجموع | ٤ ٦١٦ ٩٨٩ | ٤٠ ٨٢٩ ١١٩ |

## بيان المتاجرة للسنة المنتهية في ٣١/كانون أول ١٩٩٣

| التفصيل | وحدة الفوسفات دينار | وحدة الاسمدة دينار | عام ١٩٩٣ دينار | عام ١٩٩٢ دينار |
|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

## بيان الانتاج للسنة المنتهية في ٣١/كانون أول ١٩٩٣

| التفصيل | وحدة الفوسفات دينار | وحدة الاسمدة دينار | عام ١٩٩٣ دينار | عام ١٩٩٢ دينار |
|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

## بيان التدفقات النقدية للسنة المنتهية في ٣١/كانون أول ١٩٩٣

| التفصيل | عام ١٩٩٣ دينار | عام ١٩٩٢ دينار |
|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |

## تقرير فاحصي الحسابات

إلى مساهمي شركة مناجم الفوسفات الأردنية
المساهمة المحدودة
«شركة مساهمة عامة»
عمان - الأردن

التاريخ: ١٩٩٤/٢/٢٦
الرقم: ١٠٠٩/١٠١/١٠٥

لقد راجعنا الميزانية العامة لشركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة «شركة مساهمة عامة» كما في ٣١/كانون أول/١٩٩٣، و ١٩٩٢ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة واننا نبدي رأينا حولها استناداً الى ما قمنا به من مراجعة وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض المراجعة التي قمنا بها.

لقد جرت مراجعتنا وفقاً لادلة المراجعة الدولية، وتتطلب هذه الادلة ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات المراجعة للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية تظهر بصورة غير صحيحة وتشمل هذه الاجراءات القيام بمراجعة اختبارية للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية. كما تشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة وللتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية. وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من مراجعة يشكل اساساً معقولاً نستند عليه في ابداء رأينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

في رأينا، ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة، من كافة النواحي الجوهرية المركز المالي لشركة مناجم الفوسفات الاردنية (شركة مساهمة عامة) كما في ٣١ كانون أول ١٩٩٣ و ١٩٩٢ ونتائج اعمالها والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقاً للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي بالمصادقة عليها.

شاعر وشركاه
وهيب الشاعر
اجازة رقم (٧٠) فئة (أ)

لدى زيارته مدينة سحاب الصناعة

# رئيس الوزراء نريد مدينة صناعية في كل محافظة سياستنا هي طرح ومناقشة الأفكار بحرية

سحاب – بترا – أكد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء خلال زيارته أمس لمؤسسة المدن الصناعية في سحاب ضرورة أن يكون في كل محافظة من محافظات المملكة مدينة صناعية تماما كما هو الحال في محافظتي العاصمة وإربد.

وقال الدكتور المجالي خلال لقائه بالدكتور فايز سحيمات مدير عام مؤسسة المدن الصناعية الأردنية وعدد من المديرين في المؤسسة وأعضاء جمعية المستثمرين الأردنيين في سحاب بأن الحكومة ومن خلال تطبيق نهج اللامركزية ستعمل على انتقال متخذي القرار إلى المدن والمحافظات ليكون هذا حافزا على تشجيع الاستثمار في مختلف مناطق المملكة.

وأكد ضرورة التفكير جديا في اقامة المناطق الحرة في المناطق التي تقام فيها المدن الصناعية في المحافظات.

واضاف أنه يتوجب علينا أن نصل إلى مرحلة نكون فيها أحرارا في طرح ما نريد وأن نكون شركاء في اتخاذ القرار الذي يحقق الرضى النسبي لجميع الاطراف مشيراً إلى أن الحكومة تولي قطاع الصناعة والرعاية والاهتمام اللازمين وحسب الامكانات المتاحة.

وقال أنه يتوجب علينا أن نتميز بالتفكير العقلاني في شؤون حياتنا وأن يكون همنا الصالح العام لتحقيق الأمن الإداري والإجتماعي واجتثاث اسباب الفساد الإداري والرشوة إن وجدت وأن نحقق الاكتفاء المادي ونلبي الحاجات الاساسية للجميع ونقضي على التسلط وتعقيد الإجراءات.

وأشار السيد رئيس الوزراء إلى أن سياسة الحكومة تقوم على مبدئين هما الحرية والمشاركة.. الحرية في طرح المعلومات والأفكار.. والمشاركة في مناقشة هذه المعلومات من قبل الجميع.

وأوضح الدكتور المجالي أن التفكير في الصالح العام هو الأساس وذلك بالابتعاد عن الفردية والأنانية وحب الذات مبينا بأنه يتوجب على الجميع أيا كان عمله أن يدفع الضريبة المستحقة عليه لأن هذه الضريبة التي يدفعها الصناعي أو غيره هي ضريبة لحماية الصناعة والصناعي وتمكين الدولة من القيام بواجباتها نحو المواطنين وتحقيق الأمن الاقتصادي والاجتماعي والسياسي لهم.

ووعد الدكتور المجالي بإيجاد الحلول المناسبة لتأمين مؤسسة المدن الصناعية بالاتصالات الميسرة والسهلة وذلك بتزويدها بخطوط اتصالات خارجية وداخلية تسهل عمل الصناعيين وتمكنهم من القيام بأعمالهم خير قيام.

وبعد ذلك تجول الدكتور المجالي في مؤسسة الشركة العالمية لصناعة السجاد والموكيت وشركة الزرار الصناعية الأردنية وشركة الشرق الأوسط للصناعات الهندسية والالكترونية بجوار ستاره.

وفي نهاية جولته قال السيد رئيس الوزراء في رده على سؤال الصحفيين حول انطباعاته عما وصلت إليه الصناعات الأردنية.. إننا نعتز بهذه المدينة وبما وصلت إليه صناعاتها من جودة في الأداء واتقان في الصناعة ولا يملك أي منا إلا أن يحترم هذا الجهد الذي بذله الأردنيون في هذه المصانع.

ودعا الدكتور المجالي إلى الاستمرار في تحري الجودة والاتقان والابداع في صناعاتنا كما حثنا بيننا الحنيف وكما علمنا جلالة الملك الحسين باني نهضتنا الاقتصادية

## فروع البنك غير قادرة على العمل!

كشف تقرير ديوان الرقابة والتفتيش الإداري حول المنظمة التجارية الأردنية، عن وجود عجز مالي يصل إلى (٩) ملايين دينار في المنظمة التي تعاني كذلك من نقص حاد في السيولة النقدية بدلالة وجود حساب جاري مكشوف بالبنك المركزي الذي من أهم أسبابه – كما جاء في التقرير – ... التسهيلات الائتمانية بسبب تعليق الفوائد المستحقة غير المقبوضة [illegible]

## ٢٠ الف سفينة تم اعتراضها منذ فرض العقوبات على العراق

المنامة – رويتر – قال سلاح البحرية الأمريكي امس أن سفناً أمريكية وقوات بحرية أخرى اعترضت طريق اكثر من ٢٠,٠٠٠ سفينة في البحر الأحمر والخليج منذ أن فرضت الأمم المتحدة عقوبات ضد العراق في عام ١٩٩٠.

وقال في بيان «تم تحويل مسار ٤٨٠ سفينة فقط الأمر الذي يشير إلى اذعان وتعاون صناعة الشحن التجاري».

## وزيرة الصناعة والتجارة تفتتح معرض الربيع الصناعي الثالث

عمان – مندوبة عن رئيس الوزراء قامت الدكتورة ريما خلف وزيرة الصناعة والتجارة بافتتاح معرض الربيع الصناعي الثالث في مرج الحمام مؤخراً، وزارت معرض مجمع صناعات الشرق الأوسط.

## في حديث خاص لجريدة الفجر مع السيد محمد الجمل قال:

تستند فلسفة الضريبة العامة على المبيعات المقترح اقرارها في الأردن على عناصر رئيسية من أهمها اعفاء كافة السلع الضرورية لحياة المواطنين ذوي الدخل المحدود، وإزالة العبء الضريبي أو تخفيضه على بعض السلع الضرورية التي تخضع لضريبة الاستهلاك المطبقة حالياً.

لم تصمم ضريبة المبيعات بنفس الطريقة التي صممت فيها ضريبة الاستهلاك التي لا تميز بين الضروري والكمالي، فأخضعت سلعا ضرورية للضريبة واعفت كمالية أخرى منها.

ادى ذلك لتشوهات في مواطن الاستثمار وخلل في مناخه، وللخروج بقانون ضريبي عصري فقد عقدت لقاءات موسعة مع العديد من الفعاليات الاقتصادية والرسمية، نوقشت خلالها كافة بنود مشروع القانون فكان مشروعاً متوازنا، غرضه العدالة الاجتماعية والضريبية من خلال توسيع القاعدة الضريبية واعفاء الغذاء والكساء وكل ما هو ضروري لحياة المواطنين ذوي الدخل المحدود اضافة لتخفيض نسب على العديد من السلع الخاضعة لضريبة الاستهلاك، فأصبح من السهل على المواطن الذي يريد ألا يطاله أثر فرض الضريبة أن يختار ذلك عن طريق تحديد استهلاكه فمن يستهلك الضروريات لن يدفع سوى الجزء اليسير من الضريبة، ومن يريد استهلاك المزيد ومن نوعية السلع الكمالية فسيتحمل عبء الضريبة ولا بد له أن يدفع ويساهم في خدمة الوطن والمواطن الذي هو بالتالي جزء منه.

لقد صممت هذه الضريبة بتروٍ ولم يكن هدفها الرئيسي جبي المزيد من الأموال، وإنما تصحيح المسار الضريبي، ومن حقيقة كونها ضريبة ذكية تصيب القادر على الدفع وتمنع التسرب الضريبي فمن يستهلك أكثر يدفع أكثر ومن يكتفي بالضروريات لا يدفع سوى القليل.

أما الفاصل الرئيسي الآخر من عناصر هذه الضريبة فهو حد التسجيل، الذي يعفي الصناعات الصغيرة من هذه الضريبة، فكل منتج صناعي لم تبلغ مبيعاته السنوية حد التسجيل لا يخضع لهذه الضريبة، أي ان العديد من الصناعات الصغيرة التي تخضع حالياً لضريبة الاستهلاك سوف تخرج من شبكة الضريبة لتعمل بحرية، ولن تخضع لها إلا عند بلوغها حد التسجيل المعين، ففي هذا دعم لها لتنمو وتكبر دون عبء ضريبي على منتوجها النهائي فتدخل في النهاية شبكة الضريبة.

إن الحجم الموسع لحلول الإعفاءات واعطاء الصلاحيات لمجلس الوزراء باعفاء السلع المحلية التي يراها مناسبة لفرض تشجيع الصناعات ووجود حد التسجيل. كل هذا يشير أيضا إلى انحياز هذه الضريبة لجانب المواطنين ذوي الدخل المحدود.



# الملك الحسن الثاني يقدم عدة اقتراحات لمواجهة الأوضاع الاقتصادية في القرن المقبل

نص خطاب الحسن الثاني:

تاكيد على التضامن الدولي والإعلان عن انتهاء المواجهة بين الشمال والجنوب

تحدث العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في خطاب تاريخي القاه في القصر الملكي في مراكش أمام المشاركين في مؤتمر «الغات» حول أهمية قيام المنظمة العالمية للتجارة، ووصف هذا الحدث أنه خطوة عملاقة لاستشراف آفاق القرن المقبل. وقدم العاهل المغربي من خلال خطابه عدة اقتراحات لمواجهة الأوضاع الاقتصادية في القرن المقبل. وفي ما يلي النص الكامل لهذا الخطاب التاريخي:

ها نحن قد عشنا جميعا – والعالم معنا – لحظة من لحظات التاريخ المتميزة التي تجعل البشرية يدرك أثناءها كيف تجند طاقتها وتعبىء رصيدها المعنوي لانطلاقة مشروع جديد، يستهدف اذكاء الأمل في غد افضل ويرمي إلى إبعاد التذمر وأسباب الأحباط عن البشرية.

إننا – ونحن نعيش معا هذه الاجواء – لتعود بنا الذاكرة إلى حدث لا ينسى، هو انعقاد مؤتمر آنفا بالدار البيضاء سنة ١٩٤٣ الذي كان لنا حظ مرافقة المغفور له والدنا اليه، لقد كان ذلكم المؤتمر، الذي أعد نزول الحلفاء بأوروبا، والذي شارك فيه على وجه الخصوص كل من الرئيس روزفلت والوزير الأول تشرشل، منطلقاً حاسماً، لا لأنه يسر للحلفاء أن يسيروا قدما نحو الانتصار، ولكن لأنه كان كذلك بداية المسيرة الظافرة للشعوب المستعمرة نحو الانعتاق والحرية.

ولم يغب عن أولئك الرجال الذين مكنوا بجهدهم وتفانيهم العالم من العودة إلى قيم الحرية والديمقراطية أن نهاية العدوان لا تعني استتباب السلم ما دامت نفس الأسباب تفضي إلى نفس الأسباب تفضي إلى نفس النتائج، كما أنهم أدركوا انهم لن يستطيعوا التوصل إلى اقامة سلم دائمة في غياب مناخ ملائم للنماء الاقتصادي المتواصل.

لقد كان لما استخلصوه من عبر من أزمة الثلاثينات، وخاصة من مفعول الحمائية على النشاط الاقتصادي وعلى الأمن في العالم، بالغ الأثر عند وضع ميثاق «سان فرانسيسكو» واتفاقيات «بروتن وودس» ولولا التقلبات السياسية التي منعت من تحقيق ما كان يراود بناة السلم من أحلام، ولو لم تقبر المنظمة العالمية للتجارة في حينها، لكانت أحد روافد الجهاز متعدد الاطراف الخاص المعهود اليه تدبير الاقتصاد العالمي.

وهذا ما جعلنا ننتظر زهاء نصف قرن قبل أن نستطيع فرض القانون على التعسفات وشطط القوى. وبانشائنا اليوم بمراكش المنظمة العالمية للتجارة، نكون قد اقررنا شرع القانون في العلاقات الاقتصادية والتجارية والدولية، باعطاء الأحقية لقواعد الانضباط العالمية على الانسياق إلى الانعزالية وإلى شرع الاقوى، وبتبنينا جماعة لهذه القواعد نكون قد اقبرنا الميثاق الاستعماري واعطينا للترابط الدولي مدلوله الحق.

وكيفما كانت احجام اقتصادياتنا الخاصة، سوف نتمتع استقبالا بنفس الحقوق، وسوف نخضع لنفس الواجبات، لأننا نقتسم من الآن نفس الأهداف، لذا فمن واجبنا ان نرفع عنا نفس التحديات، سواء تعلق الأمر بمواجهة آفة البطالة، أو بايجاد الحلول للتهميش الاجتماعي، أو بالاجابة الملائمة على ما يشغلنا في مجال البيئة أو في مجالات أخرى.

وإذا كانت المفاوضات التجارية التي انهيناها الآن بصفة رسمية، قد انطلقت من مدينة «بونتاديل ايستي» لتنتهي بمدينة مراكش، أي ببلدين من بلدان الجنوب، فإن هذا يعني أن عهداً جديداً قد بزغ مؤشرا لانمحاء المواجهات بين الدول المصنعة والدول النامية، وما التحالفات التي توثقت خلال هذه المفاوضات بين شركاء ذوي مستويات تنموية مختلفة إلا دليلا على أن هناك حركة تسير، لم يبق لزاما علينا إلا أن نعمقها وندعمها.

إن ما أضفاه ارتفاع عدد الأطراف المتعاقدة من بعد كوني على الأوفاق التي تم التوقيع عليها، وما أحدثه سقوط جدار برلين من اثر في النفوس، لمن شأنهما أن يضعا حدا للتفرقة الايديولوجية التي عاقت انسجام تنمية الاقتصاد العالمي، فمن الآن وصاعدا أصبح أربع أخماس سكان العالم يعيشون في ظل نظم اقتصاد السوق، كما أن اكثر من مائة بلد دخلت في مسلسل خوصصة مؤسساتها العمومية.

وإنه من علامات الاستبشار ايضا أن يصادف اجتماعنا بمراكش بداية تطبيق الاتفاقيات المبرمة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. وهي الاتفاقيات التي بتمكينها للعلم الفلسطيني من أن يرفرف على جزء من ترابه تسجل بداية لمسلسل الاطفاء النهائي لأقدم بؤرة للتوتر الساخن في العالم.

ويستنتج من هذا كله أن العالم الذي يلوح لنا في الافق لا يمكن أن يشبه العالم الذي عشنا فيه حتى الآن، فما طرأ على نظم الانتاج وانماط الاستهلاك، وما جد في ميدان التقنيات الحديثة للاتصال من سرعة الخدمات المرتبطة بها، كلها عوامل من شأنها أن تعمم الشمولية على أسواق السلع والخدمات والاموال.

وقد يكون من شأن هذه الشمولية أن تحمل كذلك المزيد من الفوارق بين البلدان، وأن تضاعف من حدة أعراض ظاهرة الاستبعاد المجتمعي التي بدأنا نلاحظ بوادرها في البلدان الغنية وفي البلدان الأقل غنى، فهي تستدعي منا إذن تصور آليات متطورة للتضامن الجماعي واستعمالها الاستعمال الحسن، كما تفرض علينا انتقاد مقاربة جديدة لمعضلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وإذا كانت عدة بلدان نامية قد اقدمت بشجاعة على إعادة هيكلة اقتصادياتها لادماجها بصفة اجدى في الاقتصاد العالمي فلأنها مقتنعة بفضائل الصرامة المالية وبضرورة العمل على تقليص الآثار المرتبة على ذلك والتي يتكلفها مؤقتا المجال الاجتماعي وهذه التكلفة تقتضي من الدول المصنعة مقابلا يتبلور في شكل ترتيبات قمينة بأن تسهل لبضائع الجنوب ولوج الأسواق من جهة، وتضمن من جهة أخرى، شفافية شروط المنافسة الشريفة، بالاعتماد خاصة على استقرار نقدي أكبر.

إن الوضع المتميز لافريقيا يستدعي إنتباها خاصا، والمغرب البلد المسلم العربي الافريقي الذي كان من رواد حركة التحرير بافريقيا، لواع كل الوعي بالتحديات التي تجب مجابهتها، فمن اللازم علينا أن ننظر إلى الواقع بوضوح وجلاء وأن نقرر بأن حصيلة أربعين سنة من الاستقلال حصيلة متضاربة النتائج. صحيح أن عددا من الاخطاء قد ارتكبت، كما أن عددا من الانجازات قد تحققت هنا وهناك، إلا أن لا أحد يستطيع أن يتجاهل المخاطر التي تكمن وراء استمرار الخلل المستفحل لمستويات التنمية. كما أن علينا أن لا ننخدع بخصوص ما تحبل به السنوات المقبلة. ولا أن نسلم بأن قارة بكاملها اصبحت مهددة بالاستبعاد من النشاط الاقتصادي العالمي.

وعلينا أن نتساءل بعد كل المبادرات التي اتخذت لانقاذ افريقيا، ألم يحن الأوان بعد لوضع برنامج مارشال يرمي إلى تخفيف البؤس والمعاناة عن الملايين من البشر ؟

عندما دعوناكم أن تنظروا في امكانية التوقيع بمراكش على الوثيقة النهائية لجولة الأوروغواي، وهو ما شرفتمونا واسعدتمونا بقبوله، كنا مدفوعين لذلك بعدة إعتبارات اساسية، وحتى لا نسرد إلا بعضاً منها، نذكر أن مراكش كانت طيلة قرون ملتقى تجاريا وحضاريا بين افريقيا وأوروبا وبين أوروبا والعالم العربي.

فبمراكش تم في سنة ١٧٨٨ تبادل الرسائل بين السلطان سيدي محمد بن عبد الله والرئيس الاميركي جورج واشنطن، مما جعل من المملكة المغربية أول دولة تعترف باستقلال الولايات المتحدة الاميركية، وهذه الوثائق التي ما زالت سارية المفعول، كانت تعالج شؤون السلم والصداقة، وحرية الملاحة والتجارة.

وفي نفس المدينة تم سنة ١٨٥٦ تبادل الوثائق الديبلوماسية بين الملكة فيكتوريا والسلطان مولاي عبد الرحمن، وقد اصبح الاتفاق التجاري الذي اعتمد انذاك نموذجا لغالبية الأوفاق التي وضعت في ذلك العصر، ومما لا شك فيه أنه اتفاق يثير دهشة الباحث لما هو عليه من حداثة ومطابقة للقواعد الانضباط التي اتفقنا عليها اليوم، ففيه نص لأول مرة على حكم الدولة الأولى امتيازاً. وهكذا، تكون قد اختتمت في احدى الدول العريقة قدما في ميدان التجارة العالمية أهم وأعقد المفاوضات التي عرفتها الانسانية.

كما أن المملكة المغربية بوضع توقيعها إلى جانب توقيعات الأطراف المتعاقدة المجتمعة هنا تجدد العهد بتقاليد التبادل الحر التي لم تنأ عنها منذ أوائل عهدها إلى الحرب العالمية الأخيرة. وهذه التقاليد لا تنحصر في الميدان التجاري وحده، بل تتجلى كذلك في جميع اختياراتنا الاجتماعية، فعندما اعتمدت المغرب التعددية وحرم الحزب الوحيد في أول دستور اعلن عنه غداة الاستقلال، كان واعيا كل الوعي بأن السياسة الاقتصادية الليبرالية الحق لا بد لها أولاً أن تتغذى من قيم الديمقراطية، ومن التعددية السياسية والنقابية، وقد مكنه عزمه الذاتي الرامي إلى تشجيع نظام اقتصادي يدعم المبادرة الخاصة التي تفضي إلى المنافسة المعقولة. من أن يستمر في محجة النماء المتواصل وأن يعالج اختلال التوازنات البنيوية وأن يجذب اليه الاستثمارات الأجنبية.

وقد مكننا ما توافر لدينا من تجارب منذ قرون من أن نغذي الموهبة التي جعلت من بلدنا أرض نور وجرأة وتجديد، كما علمتنا هذه التجارب فضائل التواضع والتزام التبصر.

وهذا ما يجرنا إلى أن نستنتج ان أوفاق مراكش، إذا كانت تضيف إلى بنياتنا المشترك لبنة أساسية، فهي لا يمكنها مع ذلك أن تكون غاية في حد ذاتها، بل الأحرى بها قبل كل شيء أن تسائلنا وتستحث قوة الابتكار فينا من أجل بناء نظام دولي جديد.

إننا نعتقد أن الشروط قد اكتملت الآن لانطلاقة التفكير الجماعي الهادىء في ما يجب أن يكون عليه تدبير الاقتصاد العالمي في القرن المقبل، وليست المبادلات التجارية إلا عنصرا من ثلاثية تتفاعل فيها قضايا النقد والتمويل في ترابط بعضها البعض. فأثار السياسات النقدية التي يتبعها أهم العاملين في ميدان الاقتصاد الدولي كثيراً ما ينجم عنها انحراف يؤدي بمكتسبات جهودنا التقويمية.

وفي هذا المضمار، فإننا ننوي أن نقترح على رؤساء مختلف دولكم جدوى انشاء مجموعة حكومية يكون من مهامها التفكير في آليات جديدة للتفاوض الاقتصادي الدولي من أجل:

– التنسيق الكامل بين عمليات الصندوق الدولي، والبنك الدولي، والمنظمة العالمية للتجارة.

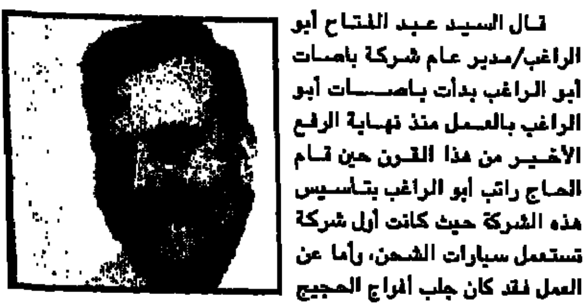
– الاسهام بصفة كافية لبلدان الجنوب في وضع استراتيجية، تحظى بالتوافق العام وترمي إلى انعاش الاقتصاد العالمي، كي تتمكن من ايجاد الجواب عليما تطرحه علينا من عواقب القرن الواحد والعشرين المتمثلة في البطالة.

إننا نحمد الله أن يسر لقائنا هذا أن يكون من اللقاءات التي تخدم التعاون الدولي وتوسع مجالاته، وترسخ اسسه وتوثق قواعده، وأن يأتي في ختامه ميثاق مراكش ليغني عقد المواثيق الدولية التي بني عليها المجتمع المعاصر دعائم وحدته، مقلعا بذلك عن اسباب التنافر والعداء لينصهر في عهد التواصل من اجل السلم والوئام، وإذا كان هذا البلد يفتخر بأن احتضن اعمالكم، فلأن ذلك يستجيب لتطلعاته وخياراته بأن يظل كما كان متفتحا على العالم، متشبعاً بمبادىء التعاون الدولي.

فهنيئاً لنا جميعاً بهذه الخطوة العملاقة التي من شأنها أن تمهد لتعاون دولي أوسع وأقوى، مندرجة بذلك في مسلسل التضامن الدولي الذي نرجو أن يكون الطابع المميز للقرن المقبل، ذلك التضامن المنتظر من مشروع النظام العالمي الجديد.

هكذا من الأصل

# شركة باصات أبو الراغب



قال السيد عبد الفتاح أبو الراغب/مدير عام شركة باصات أبو الراغب بدأت باصات أبو الراغب بالعمل منذ نهاية الربع الأخير من هذا القرن حين قام الحاج راتب أبو الراغب بتأسيس هذه الشركة حيث كانت أول شركة تستعمل سيارات الشحن، وأما عن العمل فقد كان جلب أفواج الحجيج من باكستان، واستمر صراع الشركة مع الزمن حتى اصبحت باصات أبو الراغب من أكبر الشركات داخل البلاد وخارجها.

وعن المناطق التي تصل اليها باصات أبو الراغب قال إن الأردن بلد الانطلاق لهذه الباصات وتصل شبكتها إلى العراق والسعودية وبيروت وسوريا وبلغاريا ورومانيا والقاهرة وليبيا والإمارات العربية ولدينا خط من أجل الوصول إلى النمسا والمانيا جار على قدم وساق، ونحن الآن بصدد وضع اللمسات الأخيرة لتنفيذ هذا الخط.

وأضاف السيد أبو الراغب أنه من المعوقات التي تواجه هذا القطاع تتلخص في عدم وجود نقابة لاصحاب الباصات الذي يجمعهم قاسم مشترك يتراوح بين تفاوت القدرات وتضارب المصالح وعدم وجود التعاون بين أصحاب الباصات الأمر الذي يؤدي إلى عرقلة مسيرة العمل، وإجراءات الروتين وصعوبة الحصول على امتيازات فتح خطوط، ودخول أطراف غير مؤهلة للقيام لهذا العمل.

وعن الطرق التي يراها لتحقيق الأفضل في مجال النقل قال السيد أبو الراغب اننا نبحث عن كل ما هو جديد من اجل ابراز هذا العمل ونحن نبحث عن الراحة والطمأنينة لركابنا مسافرينا واختصار الإجراءات وندعو اصحاب باصات النقل إلى ضرورة إيجاد الحلول المناسبة لمشاكل النقل.





# مؤتمر حول الملاحة البحرية في عمان

عُقد في عمان الأسبوع الماضي المؤتمر السنوي لوكلاء شركة الخطوط البحرية الوطنية الأردنية في عدد من الدول الأوروبية لدراسة أوضاع الشحن البحري في مختلف أنحاء العالم.

وتطرق المشاركون في المؤتمر إلى التغيرات المتوقعة على خريطة النقل البحري في المنطقة اضافة إلى تقييم اداء الخط البحري العامل حالياً ما بين العقبة وشمال أوروبا ووضع استراتيجية جديدة لهذا الخط على ضوء المستجدات، كما ناقش المشاركون تأثير وقف التفتيش البحري على الخطوط البحرية العاملة حالياً في العقبة حيث من المتوقع أن يُساهم هذا الإجراء في زيادة حمولات البواخر التابعة للخطوط البحرية الوطنية الأردنية أكثر من ٣٠٪ وهي كمية البضائع التي كانت تفقدها الخطوط نتيجة ترك فراغات في البواخر بهدف وصول طواقم التفتيش إلى أرجاء الباخرة، كما تم مناقشة وسائل زيادة حصة الشركة في السوق الحالي ومد نشاطها إلى موانىء جديدة في البحر الأحمر.

## زيادة رواتب الموظفين بعد العيد !!

تشير التوقعات إلى أن الحكومة تنوي زيادة رواتب موظفي الدولة وتحسين أوضاعهم المعيشية خلال فترة قريبة وذلك بعد أن أقر مجلس النواب ضريبة المبيعات.

وأكد بعض المراقبين إلى أن الزيادة في رواتب الموظفين التي وعدت بها الحكومة سابقاً سيتم اقرارها في نهاية الشهر الجاري ولكن هذه الزيادة لن تتجاوز (٢٥) ديناراً على الاكثر.

ومن جهة أخرى فإن الحكومة قررت إعادة النظر في مشروع قانون التقاعد المدني الجديد وشكلت لجنة جديدة لدراسته ومن المتوقع أن تفرغ اللجنة من دراسته خلال الشهر القادم.

### في ندوة حول ضريبة المبيعات

## الضريبة ضرورية ولها مردود ايجابي على الإقتصاد

عقدت مؤخراً في الجامعة الأردنية ندوة حول ضريبة المبيعات وأثرها على الشركات الأردنية إستعرض فيها المشاركون العوامل والظروف التي دفعت إلى وضع هذه الضريبة وما يترتب عليها من آثار على الإقتصاد الوطني والصناعات الأردنية.

مدير عام الجمارك تحدث عن مرتكزات الضريبة وأسسها وموجبات تطبيقها ومقارنتها بضريبة الإستهلاك مشيراً إلى أن ضريبة المبيعات تُفرض على جميع السلع والخدمات والمصانع بغض النظر عن إنتاجها سواء كان محلياً أو مستورداً ما عدا المستثنى من ذلك بموجب القانون بعكس ضريبة الإستهلاك التي تُسمي السلع بعينها، كما أن المواد الأولية أصبحت خاضعة في ضريبة المبيعات في ضوء آلية متينة تمنع إزدواجية الضريبة اضافة إلى وجود نظام متكامل تستطيع من خلاله الحكومة أن تتابع المصانع والمستوردين من خلال ضبط القيود بحيث لا يكون هناك أن تجن سواء على المواطن أو المنتج.

واستعرض بقية المشاركين أهمية تطبيق هذه الضريبة على الاقتصاد الأردني.

## الحكومة تطلب من استراليا مراقبة اللحوم المصدرة للأردن

من أجل تنشيط حركة التبادل التجاري بين الأردن واستراليا قررت الحكومة الإسترالية مؤخراً إنشاء مركز إقليمي لها في الأردن.

وسيقوم المركز بالتركيز على تنشيط التبادل التجاري خاصة في مجال اللحوم.

والتقى السيد راضي إبراهيم وزير التموين بالسيد كيرن شيرمان رئيس هيئة اللحوم الاسترالية والوفد المرافق الذي يزور الأردن، حيث تم بحث السُبل الكفيلة بتطوير العلاقات التجارية والإقتصادية بين البلدين إضافة لمتابعة وتقييم النتائج التي تمخضت عنها زيارة وزير التموين مؤخراً لاستراليا.

وأكد وزير التموين للوفد ضرورة استمرار الرقابة على الماشية المُصدرة للأردن في كافة مراحل الشحن لأن ذلك يعمل على الاستمرار في إستيراد نوعيات جديدة مطابقة للمواصفات المطلوبة.

ويُذكر أن هيئة اللحوم والمواشي الأسترالية ممثلة بارباب صناعة اللحوم والمواشي قدمت مؤخراً منشأة تبريد جديدة لمسلخ أمانة عمان.

## ملحق في "فوربس" عن الانجازات والامكانات

أجرى كاسبر واينبرغر وزير الدفاع الأميركي السابق، رئيس مجلس ادارة مجلة "فوربس" الاقتصادية الاميركية اتصالات مع عدد من الفعاليات السياسية والاقتصادية في أبو ظبي للحصول على دعم لمجلته بهدف اصدار ملحق خاص عن دولة الإمارات.

واجتمع واينبرغر لهذه الغاية مع خلفان محمد الرومي وزير الإعلام والثقافة ورحمة محمد المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي. وأكد المسعود أثناء الاجتماع اهتمام أبو ظبي بتطوير المبادلات التجارية مع الولايات المتحدة، وقال، إن المبادلات سجلت العام الماضي نحو ٢.١ مليار درهم (٥٣٠ مليون دولار). وهي تحتل بذلك موقع الشريك التجاري الثالث بالنسبة إلى ابو ظبي.

وأعرب عن ارتياحه إلي التطور الكبير الذي تشهده العلاقات التجاريية بين البلدين، وقال إن الشركات والمؤسسات الأميركية عززت في الأعوام الماضية وجودها في أبو ظبي من خلال اتفاقات صفقات المبادلة المتكافئة (أوفست).

وأشاد المسعود بعزم مجلة «فوربس» على اصدار ملحق خاص عن دولة الإمارات لتسليط الضوء على الامكانات والتسهيلات المتاحة في الإمارات ومناخ الاستثمار والأعمال فيها. وأكد دعم غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي لهذا العمل لما له من أهمية في تعريف رجال الأعمال والشركات والمؤسسات الاميركية بالإمارات وامكاناتها الكبيرة.

وبدوره أشاد واينبرغر بالتطور الكبير الذي تشهده الإمارات، مشيراً إلى عملية المسح الصناعي التي تقوم بها أبو ظبي حالياً. وذكر أنه سينقل ذلك إلى رجال الأعمال والصناعيين الأميركيين، وأوضح أن الملحق الذي ستصدره مجلس «فوربس» عن الإمارات سيوزع على نطاق واسع في الولايات المتحدة وخارجها. وأفاد أن المجلة تطبع ٧٥٠ الف نسخة وتصدر كل اسبوعين. واضاف أن الملحق سيتناول كافة أوجه الحياة في الإمارات خصوصاً صناعة النفط وصفقات الـ "اوفست" وميزاتها وفوائدها.

### إنتهى الحصار.. وجاء الفرج !!

بعد أن وافقت الإدارة الأمريكية الأسبوع الماضي على طلب الأردن بعدم تفتيش البواخر الأردنية في عرض البحر وفك الحصار عن العقبة قامت بعض الشركات التجارية المستوردة بعقد صفقات جديدة وإعادة ترميم نشاطها التجاري بعد أن تأثر بالحصار الذي كان مفروضاً على مدينة العقبة.

### شركة البوتاس تتبرع لبناء سكن لطالبات مؤتة

تبرعت شركة البوتاس العربية قبل أيام بمبلغ (٢٥٠) ألف دينار للمساهمة في بناء سكن طالبات جامعة مؤتة، وكانت الشركة قد قدمت خلال العام الماضي الدفعة الأولى وكانت بقيمة (٢٥٠) الف دينار إسهاماً من الشركة في خدمة أبناء المنطقة والمجتمع المحلي من خلال المساهمة في توفير السكن الملائم للطالبات.

### جدول ساخن حول قانون المالكين والمستأجرين

لا يزال الجدل يدور حول قانون المالكين والمستأجرين الذي أعاده مجلس الأعيان إلى مجلس النواب بعد أن تم تعديل بعض المواد الجوهرية فيه، في حين طالب عدد من التجار في وسط عمان بتعديل القانون لحماية العديد من التجار في تلك المنطقة، كما تعقد ندوات متعددة لمناقشة مشروع القانون.

ومن المتوقع أن تشهد قبة البرلمان في الأيام القادمة نقاشاً ساخناً حول هذا الموضوع.

## بعثة تجارية بريطانية تصل إلى عمان

تصل إلى عمان بعثة تجارية بريطانية تمثل غرفة تجارة وصناعة لندن في زيارة تستغرق أربعة أيام لاجراء محادثات تتعلق بتطوير التبادل التجاري بين الأردن وبريطانيا.

وسيعقد الوفد محادثات مع غرفة تجارة عمان ومع عدد من الفعاليات الاقتصادية والتجارية بهدف عقد اتفاقيات تعاون مختلفة، كما يجري محادثات مع بعثة المجموعة الأوروبية من أجل التنسيق.

وتشمل هذه البعثة ممثلين عن تسع مؤسسات تتعامل بعدد من الصناعات المختلفة تتضمن مشاريع المياه والري والبيئة والمشورات المالية والاستثمارية والأقراض والتمويل والأعمال الهندسية والطاقة والكهرباء والصناعات الغذائية والمنسوجات.

ويذكر أن غرفة تجارة وصناعة لندن تولي السوق الأردنية اهتماماً خاصاً مما حدا بها إلى إرسال هذه البعثة للمرة الثانية إلى الأردن خلال مدة قصيرة. كما أن المؤشرات على ارتفاع نسبة التبادل التجاري المطرد كان من دوافع التوجه البريطاني لارسال المزيد من البعثات التجارية، حيث زار الأردن خلال الشهر الماضي بعثة تجارية بريطانية كبيرة اجرت اتصالات ناجحة مع أرباب العمل الأردنيين.

### منظمة دولية معنية بحقوق الانسان:

## الأردن حقق تقدماً باتجاه صحافة أكثر حرية

واشنطن- بترا - وصفت منظمة دولية معنية بحقوق الانسان الأردن بأنه البلد العربي الوحيد الذي حقق تقدما باتجاه صحافة أكثر حرية. وقالت منظمة (بيت الحرية) في تقريرها السنوي لعام ١٩٩٤ عن حرية الصحافة عبر العالم أن الصحافة الأردنية هي الصحافة الأكثر عقلانية وموثوقية في العالم العربي.

ويذكر أن منظمة «بيت الحرية» تعد تقارير سنوية عن حرية الصحافة تفحص أوضاع الصحاف المكتوبة والمرئية في ١٨٦ دولة وتصنفها في ثلاث فئات/حرة/وحرة جزئيا/وغير حرة/وفي تقريرها لعام ١٩٩٤ صنف ما نسبته ٣٦.٦٪ من اجمالي عدد البلدان على أنها ذات صحافة حرة.

ويقوم التصنيف على أساس أربعة معايير هي.. نفوذ القوانين والأنظمة الحكومية على وسائل الإعلام، مدى الضغط السياسي والتقييدات على محتوى وسائل الإعلام، مدى النفوذ الاقتصادي الذي تمارسه الحكومة والدوائر الأخرى وحالات التعرض إلى اجراءات قمعية من الرقابة إلى اغتيال الصحفيين.

وعلى أساس المعايير قالت المنظمة أن اسرائيل بالكاد تحتفظ بوضع صحافة حرة واشارت بصفة خاصة إلى الرقابة العسكرية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأضافت المنظمة في تقريرها اسم الكويت إلى فئة الدول التي تم تغيير تصنيف الصحافة فيها من حرة جزئياً إلى غير حرة.

وفي تعليقها على وضع الصحف في اسرائيل أشارت المنظمة إلى أن الرقابة العسكرية في ذلك البلد تحد من التغطية الإخبارية للإجراءات العسكرية والسياسية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. والرقابة الذاتية التي يمارسها محررو الأخبار الذين على استعداد لأن يتبعوا التوجيهات الحكومية تفرض مزيداً من التقييد على حرية الصحافة.

### وزارة الزراعة تشجع المزارعين

أعلن الدكتور مهدي الفرحان وزير الزراعة أثناء زيارته لمحافظة معان الأسبوع الماضي أن وزارة الزراعة تقوم بالعمل حالياً على تشجيع المزارعين على العناية بالأرض واستصلاحها لتنمية الثروة الزراعية في مختلف مناطق المملكة، وذلك من خلال برامج ستقوم بتطبيقها.

### أهالي الزرقاء يشكون المصانع !!

سكان حي المصانع الشرقي في الزرقاء رفعوا قبل أيام مذكرتين إلى محافظ الزرقاء ورئيس بلديتها تضمنت ما يعانونه من مخلفات المصانع الموجودة في تلك المنطقة والتي أدت إلى انتشار الكثير من الحشرات هناك كالناموس والصراصير والذباب.

ويُذكر أن عدداً من الأجهزة المختصة قامت قبل فترة بالتأكيد على المصانع في الزرقاء تطبيق شروط الصحة والسلامة العامة.

### ندوة حول الضمان الإجتماعي

قامت مؤسسة الضمان الإجتماعي مؤخراً ندوة حول تطبيقات قانون الضمان الإجتماعي والتعليمات المتعلقة به.

وهدفت الندوة التي شارك فيها عدد من ضباط الإرتباط إلى نشر الوعي التأميني وإقامة علاقات جيدة بين المؤسسة وجمهورها الواسع الذي يضم مئات الآلاف من العمال وآلاف المنشآت والمؤسسات والشركات، اضافة إلى شرح أهداف ومنافع ومزايا القانون ولضمان الحقوق والواجبات والإلتزامات التي تعود على المؤمن عليهم وعلى أصحاب العمل.

كما ناقشت الندوة موضوعات تتعلق بالمفهوم العام للضمان والتأمينات الإجتماعية والحقوق والواجبات المترتبة على العامل وصاحب العمل.